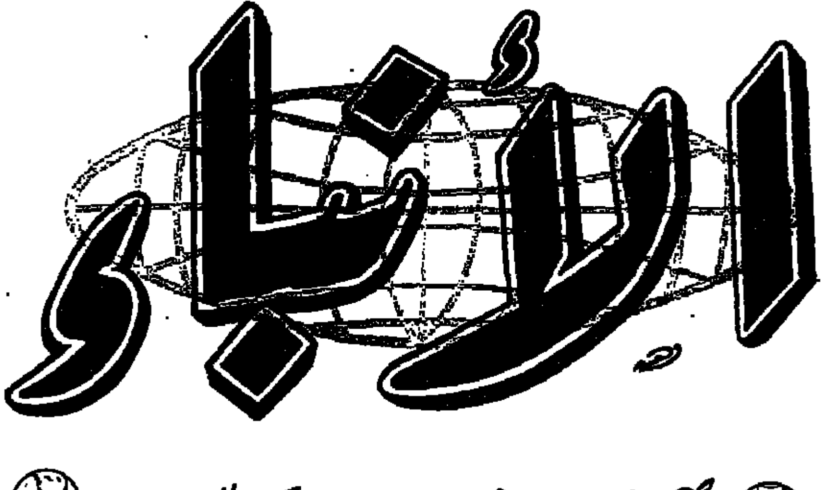


صحيفة يومية سياسية

رئيس الدولة يدعو الى التعاون من أجل السلام

دهشة في القدس من البيان حول الاسلحة الى اثيوبيا

القدس — رويتر — ادى تأكيد السيد موشيه ديان وزير الخارجية للانباء القائلة ان اسرائيل تبيع اسلحة لاثيوبيا التي يدعمها الشيوعيون الى اصابة اشخاص عديدين هنا بالدهشة وقال مسؤولون حكوميون ان المساعدة وان كانت على نطاق ضيق جدا فانها خطوة خطرة سياسيا .

وكان السيد ديان قد ابلغ مراسلا لراديو اسرائيلي في زوريخ الليلة قبل الماضية قوله : نحن نبيع بعض الاسلحة لاثيوبيا . وقد تعاونا مع اثيوبيا سنوات وسنوات .. ونريد ان نحافظ على العلاقات

البقية على ص ٦ ع ٧

مساع عربية افريقية لانهاء النزاع بين الصومال واثيوبيا

القاهرة — رويتر — قال بيان هنا ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية تلقى امس تقريرا مفصلا من السفير الصومالي لدى مصر حول اخر التطورات في القتال الصومالي — الاثيوبي في القرن الافريقي .

وقال بيان من الجامعة العربية ان السيد رياض قال في اجتماع مع السفير الصومالي السيد عبد الرحمن فرح انه يأمل ان تتمكن الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية من المساعدة في ايجاد حل سلمي للنزاع على صحراء اوغادين .

وكان السفير الصومالي قد

البقية على ص ٦ ع ٧

دعوة الدول العربية الى دعم مصر في المساعي السلمية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 8 FAB 1978 VOL. X NO. 2841

אל-אנבא. עתון יומי המחיר 130 אג'

القدس — الاربعاء ٨ شباط ١٩٧٨ م الموافق ١ ربيع اول ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨٤١ — السنة العاشرة

السادات لا يطالب باقامة دولة فلسطينية خلال فترة محدودة ويؤكد أن القوات المصرية لن تجتاز الممرات في سيناء

واشنطن — الوكالات — أعلن أمس الرئيس المصري أنور السادات في مؤتمر صحفي حضره رؤساء تحرير الصحف الامريكية أن مصر لن تصر على اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة محدودة اذا وافقت اسرائيل في بادىء الامر على حق تقرير المصير للفلسطينيين . وقال ان حق تقرير المصير يعني انشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع . وأضاف انه وعد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن القوات المصرية لن تعبر الممرات في سيناء . وأكد أنه ينفذ وعوده دائما ، وأن الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري قد وعد نفس الشيء للسيد عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي .

وحول المستوطنات الاسرائيلية في سيناء قال الرئيس المصري ان هذه مأساة أضرت كثيرا بمبادرة السلام في الشرق الاوسط . وأضاف انه على استعداد لقبول عودة ٥٠٠٠ او ٠٠٠ر١٠ يهودي الى مصر . واكد انه لم يقل ابدا انه يجب احراق هذه المستوطنات .

اما عن الدور الامريكي فقد قال الرئيس السادات ان اتفاق الفصل الاول تم التوصل اليه بمساعدة الولايات المتحدة . وطالب بان يكون الدور الامريكي في مساعي السلام اكثر نجاعة .

وقال انه اذا وافقت مصر واسرائيل على مبدأ عدم الاعتداء على السيادة واراضي الطرف الاخر ، فان بالامكان تسوية جميع المشاكل .

واضاف الرئيس المصري ان الاتحاد السوفياتي يقيم ترسانة سلاح على حدود مصر مع ليبيا وحدود السودان مع اثيوبيا . وأكد ان اي اعتداء يتعرض له السودان يعتبر بمثابة اعتداء على مصر . واعترف بان مصر تمد الصومال وتشاد بالاسلحة والعتاد ، ولم يستبعد ارسال قوات مصرية الى القرن الافريقي .

ورفض الرئيس السادات كشف النقاب عن أنواع الاسلحة التي طلبها حين اجتمع مع زعماء مجلسي الكونغرس بعد ظهر أمس . وقال انه أبلغ زعماء الكونغرس أنه سيثير ضجة كبرى من اجل الحصول على السلاح الامريكي .

وعلم أن الرئيس الامريكي جيمي كارتر ومستشاريه يبذلون نشاطات مكثفة لاقناع الكونغرس بالمصادقة على صفقة الاسلحة مع مصر .

وقد وصف الرئيس السادات محادثاته مع زعماء الكونغرس أمس بانها كانت مثمرة . وصرح السيد توماس اونيل ، رئيس مجلس النواب الامريكي انه لاحظ علامات المرارة وخيبة الامل من اقوال الرئيس السادات اثناء اجتماعه بزعماء الكونغرس وذلك حين تحدث عن الجمود الذي يسود مساعي السلام في الشرق الاوسط .

كلمة الأنباء

لا مفاوضات بشروط مسبقة

قال الرئيس محمد انور السادات في نادي الصحافة الوطني في واشنطن انه سيبذل كل ما في وسعه من اجل السلام .

هذا القول يثير التساؤلات : اذ كيف يمكن التوفيق بين التأكيد ببذل الجهود من اجل السلام وبين الاصرار على شروط يطلب من اسرائيل ان تقبلها ؟ وما معنى المفاوضات اذا كان احد اطراف النزاع يطلب من الطرف الثاني قبول شروطه ؟ ثم ، كيف يمكن ان يحل السلام بدون ابداء كل طرف تنازلات متبادلة للطرف الاخر ؟

ان الرئيس السادات يقول انه لتحقيق السلام يجب على اسرائيل ان تقبل بكذا وكذا من الشروط . فلماذا يجب على اسرائيل ، حسب رايه ، قبول هذه الشروط ؟

ان المفاوضات — اية مفاوضات — لا يجب ان تجري بشروط مسبقة ، فالشروط المسبقة تجرد المفاوضات من كل معنى . لذلك فاذا كان الرئيس السادات يريد فعلا العمل من اجل السلام ، فعليه ان يجري المفاوضات مع اسرائيل كما جرت تجري كل مفاوضات في العالم ، اي عدم الاصرار على موقفه ، فهذا الاصرار هو وحده الذي يحول دون نجاح المفاوضات واحلال السلام .

هجوم اثيوبي كبير ضد القوات الصومالية في أوغادين

أديس ابابا — رويتر — قال مسئولون اثيوبيون أمس ان عملا منسقا قد بدأ ضد القوات الصومالية في جنوب شرق أثيوبيا وأن مكاسب عسكرية قد أنجزت حول مدينة هرر . وابلغ السيد بالو غيرما وزير الاعلام بالوكالة الصحفيين قوله : لقد قمنا بعمل منسق . ونحن نتحرك الان لطرد الصوماليين .

وبدا المسئولون غير موافقين على تسمية هذا الهجوم الجديد على الجبهة أثيوبيا الشرقية بالهجوم المضاد الذي طال انتظاره .

وبدلا من ذلك فقد اصروا على الطبيعة الدفاعية للعمل العسكري الذي تستخدم فيه كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية التي وصلت اخيرا .

وعندما طلب من الليفتنانت تمران التعليق على انباء الصومال بان القوات الصومالية تقوم بانسحاب تكتيكي قال انه حيث تكون القوات الاثيوبية قوية فانها تضرب الصوماليين ويفرون وهم يسمون هذا انسحابا تكتيكيا .

وقالت مصادر دبلوماسية ان لديها انباء عن سلسلة من الهجمات التي يقوم بها الاثيوبيون على طول خط الجبهة الشرقية ولكنهم ينتظرون الدليل الذي سيقرر مستوى الهجوم الاثيوبي .

وبالاضافة الى ضربات المدفعية والمشاة على الطريق بين هرر وبلدة جيجيجا التي يسيطر عليها الصوماليون قالت المصادر ان لديها انباء عن هجمات اثيوبية جوية على جنود ومستودعات وقود وذخائر على طول خط سكك الحديد الذي ينطلق من بلدة ديرداوا الى جمهورية جيبوتي المستقلة .

وقال ناطق اثيوبي أمس ان الاتحاد

البقية على ص ٦ ع ٨

استفتاء عام في سوريا اليوم

دمشق — رويتر — يتوجه السوريون اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في استفتاء هدفه اعادة انتخاب الرئيس حافظ الاسد لولاية اخرى مدتها سبع سنوات .

وكان مجلس الشعب السوري قد وافق بالاجماع قبل نحو اسبوعين على ترشيح القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم للرئيس الاسد لولاية جديدة تبدأ في ١٣ اذار القادم . ووافق المجلس على دعوة السوريين للاشتراك في استفتاء عام على الترشيح الذي لا منافس فيه للرئيس الاسد .

ويتجاوز عدد الناخبين وفقا للاحصاءات الرسمية لوزارة الداخلية اربعة ملايين تشكل النساء ٥ر٤٨ بالمئة منهم والرجال ٥ر٥١ بالمئة . ويشترك في الاستفتاء العسكريون ورجال قوى الامن الداخلي . والرئيس الاسد هو اول رئيس سوري منذ الاستقلال قبل ٣٥ سنة يكمل في الحكم سبع سنوات متواصلة .

الحسن يدعو الدول العربية الى دعم مصر في مساعيها السلمية

لندن — يونايتدبرس — دعا الملك الحسن الثاني ، عاهل المغرب في مقابلة مع مجلة « الحوادث » الصادرة هنا باللغة الانجليزية ، الدول العربية الى رص صفوفها والوقوف من وراء مصر في المرحلة الحالية من المفاوضات السلمية مع اسرائيل .

وقال ان مبادرة الرئيس المصري انور السادات السلمية اصبحت تنتمي للماضي واشار الى انه منذ وقف الحوار المصري — الاسرائيلي فقد بدأت مرحلة جديدة . واضاف العاهل المغربي ان الرئيس السادات لم يخرق مقررات مؤتمر الرباط ، كما انه لم يعرب عن استعداده للتوقيع على اتفاق منفرد مع اسرائيل . لكن الذي حدث ان المباحثات مع اسرائيل تعثرت لدى البحث حول القضية الفلسطينية . واعرب الملك الحسن عن امله بالا تنشب حرب عربية اسرائيلية اخرى ، لان حربا كهذه قد تؤدي الى وقوع كارثة تؤثر ليس على منطقة الشرق الاوسط بل وعلى العالم كله . ولكن اذا نشبت حرب كهذه فان المغرب سيفي بالتزاماته تجاه الدول العربية المعنية .

العراق يؤكد عدم انضمامه لجبهة الرفض

بغداد — رويتر — اعلن رسميا هنا امس ان العراق لا يرى اية فائدة من انضمامه الى جبهة الصمود والتصدي المناوئة لمبادرات الرئيس المصري انور السادات السلمية نحو اسرائيل ما لم يطرأ تغيير جذري على سياسات سوريا .

وقد جاء هذا الاعلان ضمن رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى الرئيس الجزائري هواري بومدين ارسلت في ٢٨ كانون الثاني الماضي ووزعت نصها امس وكالة الانباء العراقية . وابلغ الرئيس البكر الرئيس الجزائري في رسالته ان العراق لا يستطيع الاشتراك في القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي التي عقدت في مدينة الجزائر في الاسبوع الماضي لانه لم تتوفر الظروف لاشتراك العراق في مؤتمر القمة .

عاصفة ثلجية قوية تهب على نيويورك

نيويورك — رويتر — شلت عاصفة ثلجية هوجاء المنطقة الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة امس وحجزت الوف الناس في الوقت الذي قطعت فيه الثلوج الطرق والمطارات وخطوط السكة الحديدية . وغطت الثلوج بسماكة ٢٥ سنتيمترا اكثر المدن وادت رياح سرعتها ٦٥ كيلو مترا في الساعة الى انحرافات كبيرة .

« برافدا » لا تحبذ صدور اعلان للمبادىء

موسكو — رويتر — قالت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس أن اسرائيل ومصر يجب الا تبحثا في بيان جديد للمبادىء بل ان تطيعا الخطوط العريضة القائمة والتي رسمتها قرارات الامم المتحدة . وفي تعليق لها على المحادثات الدائرة في الولايات المتحدة بين الرئيس الاميركي والرئيس المصري قالت الصحيفة انه لا حاجة لاعلان مبادىء من اجل تسوية في الشرق الاوسط .

ومضت « برافدا » تقول : لقد تم توفير هذه المبادىء في قرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة وفي البيان السوفياتي — الاميركي حول الشرق الاوسط الذي يدعو الى استئناف مؤتمر جنيف بحضور كل الفرقاء .

وخلصت الصحيفة الى القول ان خطة واشنطن هي كما يتضح الاسراع في المحادثات المنفردة لتجنب مؤتمر جنيف .

مباحثات بين دولة الامارات وقطر

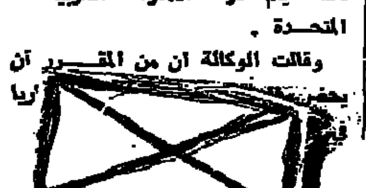
أبو ظبي — رويتر — أجرى الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة مباحثات هنا مع السيد ابراهيم احمد النعمة القائم بالاعمال القطري .

وذكرت وكالة أنباء الامارات الرسمية انهما بحثا في قضايا رئيسية ذات منفعة مشتركة والتعاون الثنائي بين دولة الامارات العربية المتحدة وقطر .

وزير استرالي يزور دولة الامارات

أبو ظبي — رويتر — قالت وكالة انباء الامارات الرسمية أمس ان من المقرر أن يصل السيد فيك غارلاند وزير التمثيل التجاري الاسترالي الى هنا في ١٥ اذار القادم في زيارة تستمر ثلاثة أيام لدولة الامارات العربية المتحدة .

وقالت الوكالة ان من المقرر أن



نفي اشاعات حول صحيفة « الانباء »

القدس — لمراسلنا — صرح السيد يعقوب خزمة رئيس تحرير الانباء ان استقالته لن تؤثر ، باي شكل من الاشكال ، على صدور الجريدة بصورة منتظمة . واضاف السيد خزمة انه ليست هناك اي نية لعدم نشر انباء رياضية وادبية في الجريدة بل على العكس ، فان النية متجهة الى توسيعها .

خدام يجري محادثات في الكويت

الكويت — رويتر — وصل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الى العاصمة الكويتية امس من السعودية لاطلاع الزعماء الكويتيين على ما يبدو على نتائج مؤتمر قمة عقده في الجزائر في الاسبوع الماضي الزعماء العرب المناهضون لتحركات الرئيس المصري انور السادات السلمية تجاه اسرائيل .

وبدأ السيد خدام فور وصوله محادثات مع نده الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح . وقال المسؤولون ان من المقرر ان يسلم وزير الخارجية السوري اليوم رسالة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس السوري حافظ الاسد .

وصرح للصحفيين لدى وصوله على متن طائرة عسكرية سعودية ان زيارته للسعودية والكويت تتعلقان بمؤتمر قمة الجزائر والتطورات العربية الراهنة .

مبعوث مصري يزور كوريا الشمالية

هونغ كونغ — رويتر — توجه المبعوث المصري الخاص السيد محمد حسن التهامي من هنا الى كوريا الشمالية امس بعد زيارة الى الصين استمرت ستة ايام من اجل شرح وجهة نظر مصر في الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة التي التقطت اذاعتها هنا ان السيد هوانغ هوا وزير الخارجية الصيني ودعه في مطار بكين .

ونسبت الوكالة الى الرئيس الصيني هوا كوو سفينغ اعلانه يوم السبت تأييد الصين للرئيس المصري انور السادات في مبادرته السلمية مع اسرائيل .

فوز مرشح المعارضة في كوستاريكا

سان خوسيه — رويتر — اعلن السنيور رودريغو كارازو مرشح المعارضة انه فاز في انتخابات الرئاسة في كوستاريكا بعد ان تم فرز ثلث الاصوات . وقبل ان يظهر ما يشير الى موعد اعلان النتائج النهائية فقد حصل السنيور كارازو على ما يزيد قليلا على ٥٠ بالمئة صباح امس مقابل حوالي ٤٢ بالمئة للسنيور لويس البرتو مونغه الذي يمثل حزب التحرير الوطني الحاكم .

والسنيور كارازو يخوض المعركة باسم اتحاد من اربعة احزاب يصفها بانها ديمقراطية مسيحية . وعلى الرغم من الفوز الشخصي لا يتوقع ان ينال حزبه اغلبية في الكونغرس المؤلف من ٥٧ عضوا .

بيغن يتوجه اليوم الى سويسرا

القدس — من سليم نجار — من المقرر ان يغادر البلاد صباح اليوم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء متوجها الى سويسرا لحضور اجتماع عام لتنشيطي مشروع الجباية اليهودية الموحدة في دول غربي اوروبا بغية تجنيد الاموال اللازمة لمشروع رئيس الوزراء الخاص للقضاء على الاحياء الفقيرة .

كما سيجتمع السيد بيغن اثناء زيارته الى ممثلي الجاليات اليهودية في اوروبا . وكان من المفروض ان يقوم رئيس الحكومة بهذه الزيارة قبل ثلاثة اشهر الا انها تأجلت بسبب زيارة الرئيس السادات الى القدس .

أهم قاعدة تكنولوجية لاسرائيل تشكلها الصناعات الجوية

القدس — اعلن السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع ، لدى زيارته لمصانع الصناعة الجوية في وسط البلاد ، ان هذه تشكل بالنسبة لاسرائيل اكبر واهم قاعدة تكنولوجية وصناعية .

وقد استمع وزير الدفاع خلال زيارته للصناعة الجوية الى شرح من المدير العام للصناعة السيد جبريئيل جيدور حول حجم اعمال الصناعة الجوية وتعاظمها ومشاريعها الانمائية .

وشهد السيد وايزمن عرض منتوجات الصناعة الجوية وبحث مع ادارة وزارته والصناعة الجوية حول مشاريع الصناعة .

ورافق الوزير نائبه السيد مردخاي تسيبوري والمدير العام للوزارة البروفيسور بنحاس زوسمان ، والمدير العام للصناعة الجوية السيد جبريئل جيدور وكبار موظفي وزارة الدفاع والصناعة الجوية .

بحث زيادة التبادل التجاري وتوطيد العلاقات الاقتصادية مع الدنمارك

القدس — اجتمع السيد يغئال هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة أمس بالسيد سون ايسن السفير الدنماركي في اسرائيل ، حيث تداولا في توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتوسيع التبادل التجاري بينهما .

ودعا السيد هوروفيتس الدنمارك الى ممارسة نفوذها في مؤسسات السوق المشتركة لتفي بوعدها الذي قطعته لاسرائيل ، بان تقدم دول السوق تخفيضا في الجمارك للحمضيات الاسرائيلية بنسبة ٨٠ بالمئة . وأشاد الوزير بموقف الحكومة الدنماركية الايجابي في هذا الموضوع .

ويذكر أن اسرائيل صدرت الى الدنمارك في العام المنصرم حوالي ١٤ مليون دولار ، وخاصة حمضيات ومنتوجات غذائية ومنتوجات نسيج . في حين بلغت الواردات الاسرائيلية من الدنمارك عام ١٩٧٧ حوالي ٢٠ مليون دولار ، بما في ذلك ماكنات وأجهزة وكيماويات .

ومن ناحية اخرى ستزور البلاد في الاسبوع القادم بعثة صحفيين دنماركيين للشؤون الاقتصادية بغية الاطلاع على منجزات اسرائيل في الميدان الاقتصادي . وستقوم في الصيف القادم بعثة رجال اعمال دنماركيين بزيارة اسرائيل من اجل دراسة السبل العملية لمضاعفة المشتريات في اسرائيل ، وفحص امكانيات الاستثمار في البلاد .

الاسد وجلود يزوران موسكو

دمشق — و.ص.ف — ذكر امس مصدر مطلع هنا ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيتوجه الى موسكو في منتصف الشهر الجاري في زيارة للاتحاد السوفياتي . واضاف المصدر ان السيد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا سيزور موسكو قبل ذلك .

هبوط سعر الفرنك الفرنسي

فرانكفورت — المانيا الغربية — رويتر — هبط الفرنك الفرنسي مرة اخرى فاصبح كل ١٠٠ فرنك يساوي ٥٦ر٤٢ مارك في سوق العملات في المانيا الغربية امس بعد ان كانت تساوي عند اقفالها امس الاول ٦٨ر٤٢ مارك .

اكتشاف ٧ خلايا في الضفة الغربية

القدس — اكتشفت قوات الامن في الاونة الاخيرة ٧ خلايا في الضفة الغربية تابعة لمنظمات « فتح » و « الجبهة الشعبية الديمقراطية » و « الصاعقة » . واعتقلت قوات الامن ٥٥ شخصا انتموا لهذه الخلايا.

وقد اكتشفت ٤ خلايا في منطقة نابلس ، حيث ينسب لاحدها وضع عبوة ناسفة في كفار سابا في ١٨—١—٧٨ وكذلك توزيع منشورات ، بينما تنسب لخلية اخرى ، ينتمي اليها ٤ اشخاص من قرية العيزرية والخان الاحمر قرب القدس ، وضع عبوة ناسفة في موقف للباصات في حي « رموت » بالقدس في ٣٠—٨—٧٧ .

وقد اكتشفت الخليتان الاخريان وينتمي اليهما ٧ اشخاص في منطقة رام الله .

وضبطت بحوزة اعضاء الخلايا المذكورة مواد متفجرة من انواع مختلفة وماكنة نسخ ومنشورات .

ولا يزال التحقيق في الامر مستمرا .

مشروع سلام لحل النزاع الفيتنامي — الكمبودي

هانوي — يونايتدبرس — ذكر راديو هانوي امس ان فيتنام تنوي التوجه الى الامم المتحدة للحصول على تأييد المنظمة الدولية بالنسبة لمشروع السلام الذي عرضته من اجل تسوية نزاعها مع كمبوديا .

واعرب السيد نغوين دوي ترين ، وزير خارجية فيتنام عن امله بان يحظى مشروع السلام الفيتنامي بتأييد سكرتير المنظمة الدولية ومعظم الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

اشتباك في بيروت بين جنود لبنانيين وافراد بقوة الردع

بيروت — الوكالات — اعلن بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني وقيادة قوات الردع العربية ان تبادلا لاطلاق النار وقع امس بين جنود سوريين يخدمون في قوة الردع العربية المرابطة في لبنان وبين جنود نظاميين في الجيش اللبناني .

وقد جرى تبادل اطلاق النار في اعقاب مشادة وقعت امام ثكنة في منطقة الفياضية القريبة من بيروت ، بين بعض المتطوعين الجدد في الجيش اللبناني واحد حواجز قوة الردع العربية .

وقال البيان انه جرى تطويق الحادث على الفور من قبل قيادتي الجيش اللبناني وقوات الردع العربية وأن هاتين القيادتين ستتخذان التدابير التأديبية الصارمة بحق مسببي هذا الحادث .

وذكرت الانباء الواردة الى صيدا ان طلابا في بلدة النبطية نظموا امس مظاهرة احتجاجا على استمرار وجود عناصر مسلحة فلسطينية بشكل مكثف

البقية على ص ٦ ع ٨

مساع لعقد اجتماع بين السادات وشخصية بحزب العمل

بيروت — و.ص.ف — قالت امس صحيفة « السفير » اللبنانية استنادا الى مصدر بريطاني وثيق ان الحكومة البريطانية تبذل جهودا لعقد اجتماع سري بين الرئيس المصري انور السادات واحد زعماء حزب العمل الاسرائيلي .

واضافت الصحيفة ان هذا الزعيم في حزب العمل قد يكون السيد شمعون بيرس او السيد يغئال الون وزير الخارجية السابق .

ويذكر ان الرئيس السادات سيصل الى لندن غدا ، حيث سيجتمع بالسيد جيمس كالاهان قبل ان يواصل طريقه الى بون .

دول الرفض قررت تحويل سوريا الى ترسانة مسلحة

الكويت — رويتر — قالت صحيفة « الرأي العام » الكويتية امس ان الدول العربية المناهضة لمبادرات الرئيس المصري انور السادات قررت في مؤتمر قمة الجزائر في الاسبوع الماضي تحويل سوريا الى ترسانة مسلحة وقادرة بنفسها على مواجهة اسرائيل .

واضافت الصحيفة ان المؤتمر قرر اعتماد ميزانية حربية بمبلغ ٠٠٠ر٢ مليون دولار تمولها ليبيا . ونسبت الصحيفة الى مصادر في قمة الجزائر حيث عقد زعماء الجزائر وسوريا وليبيا واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر قمة استمر ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي قولها ان المندوبين قرروا ان الاتحاد السوفياتي هو حليفهم الاستراتيجي والطبيعي .

الافراج عن الزميل محمد عميرة

نابلس — من محمد ناصرية — تم امس الافراج عن الزميل محمد عميره مندوب الانباء والاذاعة في الضفة الغربية بكفالة مالية نقدية قدرها ٢٥ الف ليرة بعد توقيف دام ثلاثة اشهر . وقد توافد طيلة امس الى منزله عدد كبير من الصحفيين والمحامين والتجار ورؤساء الدوائر والمواطنين لتهنئته بهذه المناسبة .

الافراج عن طلبة ايرانيين في الهند

نيودلهي — رويتر — تم اطلاق سراح ١٧ طالبا ايرانيا بموجب كفالة وكانوا قد اعتقلوا في اثناء زيارة شاه ايران الى نيودلهي في الاسبوع الماضي . وامر قاض في دلهي باطلاق سراحهم بعد ان اعاد العمل بكفالاتهم المالية التي الغيت يوم السبت الماضي اثر زعم الادعاء العام بان الايرانيين اعطوا معلومات كاذبة عن هوياتهم .

ووصف الايرانيون في طلب الى المحكمة اعتقالهم بانه « خاطىء » . ورفض القاضي طلبا من البوليس باعطائه مزيدا من الوقت للتحقيق مع الطلاب واخذ صور لهم .

حاملة روسية تعود الى البحر الاسود

استانبول — و.ص.ف — اجتازت امس حاملة الطائرات السوفياتية « كييف » ، مضائق الدردنيل من البحر الابيض المتوسط الى البحر الاسود . وهذه هي المرة الاولى التي تعود فيها الحاملة السوفياتية الى مياه البحر الاسود منذ ١٨ تموز ١٩٧٦ .

مطـالبــة زوربع باعـــادة مقعـده

تل ابيب — عتيم — ابلغ عضـــو الكنيست مئير زوربع السكرتير العـام للحركة الديمقراطية للتغيير « داش » رام رون ، ردا على طلب سكرتارية الحركة منه ان يبقى في الحركة وكتلتها ان انسحابه منها جاء بعد دراســة طويلة وانه نهائي .

وطلب السيد رون من عضو الكنيست زوربع ترك مقعده للحركـــة ، لان الانتخابات للكنيست جرت بالطريقـة النسبية حيث ان ٢٠٠ الف ناخـب صوتوا لقائمة « داش » وليس لهذا المرشح او ذاك .

وذكر السيد زوربع انه سيبت حتى نهاية الاسبوع الحالي اذا كان سيعيد مقعده للحركة او انه سيعلن عن اقامة كتلة مستقلة له .

زيادة رواتب موظفي بلديــة أريحـا

اريحا — من محمد ناصرية — قرر المجلس البلدي في اريحا زيادة رواتب موظفي البلدية بنسبة ١٢٪ اعتبـارا من شهر شباط الجاري .

وقد جاءت هذه الزيادة اثر الغلاء الذي طرأ على المواد الغذائية مؤخرا .

وزير المعــارف والثقافــة يتحـدث

عن برنامجه حول التعليم الثانوى المجانى

القدس — قال السيد زبولون هامـــر وزير المعـارف والثقافة امس ان نفقات أولياءأمور الطلاب المتعلقة بالدراسة الثانوية لاولادهم ، هي كبيرة،وستزداد هذه النفقاتالتعليمية بسبب تقليص ميزانيــة وزارةالمعارف والثقافة .

وكان السيد هامر يتحدث فيالمؤتمر القطري الثالث للجان اباء الطـلاب المنعقد في فندق هيلتون هنا باشتراك ٧٠٠ مندوب من جميع انحاء البلاد .

واضاف ان الوالدين من الطبقـة المتوسطة والذين يشكلون الاغلبيـة الساحقة من السكان ، يعانون الان من هذا الوضع . واذا لم يتغيـر برنامج اجور التعليم المدرجة ، فـان بعض أولياء الامـور سيضطرون الى التنازل عن تعليم اولادهم .

وشرح السيد هامـر للمشتركين في المؤتمر اقتراحه لالغاء برنامج اجـور التعليم المدرجة وانتهاج التعـــليم المجاني في المرحلة الثانوية مع زيادة رسوم التامين الوطني بنسبة بسيطة. وقال ان أولياء أمور الطلاب يدفعون بموجب اجور التعليم المدرجـــة ، رسوما باهظة خلال فترة قصيرة ، وهذا عبء لا يمكن تحمله . واضـاف وزير المعارف ان اقتراحه الجـــديد بهذا الخصوص يخفف من العبءالمالي الذي يتحمله أولياء أمور الطـلاب ، كما أن من شأنه العمل على تقـدم المجتمع واقتصاد الدولة ويؤمــن مستقبل الطلاب . وقال ان هنـاك امكانية لتقليص رسوم التامين ضـد البطالة التي يدفعها أرباب العمـــل والعمال بنسبة ٢ر١ بالمئة وجعلهـا ٨ر٠ بالمئة ، وتحويل ٤ر٠ بالمئـــة الباقية لتمويل التعـــليم الثانوي المجـاني .

يـــوم دراسي لنساء من شرقي القدس

القدس — لمراسلنا الخاص — يقام صباح غد يوم دراسي في حرش القدس تشترك فيه نساء مثقفات من شرقـي القدس ، تلقى خلاله محاضـــرات مختلفة بينها : انطباعات من زيـــارة صحفي الى القاهرة يلقيها السيـــد اسحق هاليبي ومحاضرة عن وسـائل الاعلام يلقيها السيد اسحق بار موشيه من دار الاذاعة الاسرائيلية، ومحاضرة من قبل السيدة وداد صالح عن مكانــة المراة في اسرائيل .

وقد نظم هـــذا اليوم الدراســي مجلس العاملات والمتطوعات «نعمات» بالاشتراك مع دائرة الارشاد المركزية.

تحـديـد المبلــغ السنوى
الذى تجبيه لجــان الآبــاء بــ١٠٠ لـيرة

القدس — بعث المدير العام لوزارة المعارف بكتاب دوري الى جميع مديري المؤسسات التعليمية في البلاد ، يتضمـــن ترتيب قضية جباية الاموال من الطلاب والاباء بصورة قاطعة.

وجاء في الكتاب أن بامكان السلطةالمحلية أن تجبي من اباء الطلاببرسوم خدمات بموافقة وزير المعارف فقط .

كما أن كافةالاموال المخصصةللاغراض المدرسية والاجتماعية يجب أن تجبى فقط من قبل لجنة الاباء وليس مــن قبل ادارة المدرســـة أو المعلمين . ويحدد الكتاب ألا يتجاوز المبلـــغ السنوي الذي تجبيه اللجنة من الاباء لكافة النشاطات المدرسية ١٠٠ ليرة للطالب . وفي المقابل فقد تم الغـاء صندوق الصف الذي كان متبعا في عدد من المدارس ، ويشير كتاب المـدير العام لوزارة المعارف الى أن الاموال تجبى بصورة خيارية ولهذا لا يحـق للمدرسة أن تؤخر منح العـــلامات للطلاب الذين لم يدفعوا المبلغ المطلوب من قبل لجنة الاباء ، أو أن تقـــوم باي عمل ضد هؤلاء الطـــلاب أو ابائهم للسبب نفسه .

وجاء في الكتاب أيضا ان للاباء حق التبرع الخياري للمدرسـة ، غير أنه يحظر على المدرسة أن تطلب منهم أية تبرعات تتعدى مبلغ المائة ليرةسنويا.

اغلاق معامل لتركيب السيارات قرب حيفــا

حيفا — من شفيق منصور — قررت ادارة معامل تركيب السيارات فــي طيرات هكرمل « روم كرمل » القريبة من حيفا « اونو كارس » سابقا اغلاق المعامل لاجل غير مسمى ، وحتى تتوفر الظروف الملائمة لاعادة فتحها . وجاء ذلك في اعقاب اضراب التباطؤ الـذي اعلنه العمال البالغ عددهم اكثر مـن ٤٠٠ عامل منذ اكثر من اسبوعين .

ومما تجدر الاشارة اليه ان شركة « روم كرمل » عندما ابتاعت المعامل عام ١٩٧٤ دفعت الى جميع العمـال التعويضات التي يستحقونها لقـــاء الفترة التي عملوها في شركة « اونو — كارس » .

وقد صادق مجلس عمال حيفا فـي حينه على الاتفاق الذي وقع بهــذا الشأن ، وقبل اكثر من اسبوعيـــن اعلن العمال اضرابا جزئيا رغم معارضة مجلس عمال حيفا الضغط على شركـة روم كرمل وارغامها على الموافقة على طلبهم لاحتساب فترة عملهم في اونو — كارس استمرارا لعملهم في الشركـــة الجديدة ، ويستحقون بموجب ذلـــك الحصول على تعويضات مجددة لقاء الفترة السابقة ايضا .

صندوق لتعزيز التفاهم بين الشعبين العربي واليهــودي

القدس — لمراسلنا — اقيم فـــي الجامعة العبرية بالقدس صنـــدوق لتعزيز التفاهم بين الشعبين العربـــي واليهودي ، حيث سيقدم منحا للطلاب الذين يعدون ابحاثا ودراسات فـــي الجامعة في هذا المجال .

وسيعمل الصندوق ، الذي تـــم اقامته بتبرعات زنيف واستر شتيرن ، على مكافحة الافكار المسبقة لدى فئات من الشعب اليهودي وخاصة لـــدى الجيل الناشىء في اسرائيل تجـــاه الشعوب العربية ، وذلك كما جاء في كتاب تاسيسه . كمــا انه سيسعى لتحسين التفاهم مع هذه الشعـــوب بالتقدم والمساعدة ، ودراسة سبـــل حياتها وحضارتها ولغتها للوصـــول سوية الى انتاج ايجابي ليس بالضرورة في المجال السياسي ، وانما فيالمجالات الثقافية والاقتصادية وعلاقة الانســان باخيه الانسان .

١١٤ مليون لـــيرة الميزانية الصحية بالقطاع

غـــزة — لمراسلنا بسام الشوا — صرح الدكتور خيري ابو رمضان مديــر عام الخدمات الصحية بالقطاع بـــان ميزانية الخدمات الصحية قد بلغـــت ١١٤ مليون ليرة اسرائيلية للعـــام الحالي اي بزيادة ٢٤ مليون ليرة من العام الماضي . كما تم رصد مبلـــغ ١٥ مليون ليرة لبناء ثلاثة طوابـــق لبناء مستشفى دار الشفاء بغـــزة تابع لقسم الجراحة والعمليـــات ، وسيتم توسيع العيادات الخارجيـــة بكافة مستشفيات القطاع .

مقتــــل سيـــدة في حادث طــرق

حيفا — عتيم — لاقت سيدة « ٦٠ عاما » من حيفا حتفها امس في حـادث طرق وقع في منتصف ليلة اول امس في جبل الكرمل بحيفا ، وذلك عندمـــا اصابتها سيارة لدى اجتيازها الشارع. وقد لاذ سائق السيارة بالفرار .

حاكم الخليل يجتمـع بمخاتير المحافظة

الخليل — لمراسلنا — عقد صبـاح امس في مكتب دائرة الحكم العسكري في الخليل وبحضور مستشار الحاكـم العسكري وضابط الادارة المدنيـــة الاجتماع الشهري لجميع مخاتيـــر المحافظة . وقد جرى البحث معهم حول ضرورة التطعيم ضد شلل الاطفال لجميع ابناء المحافظة ، ويوجد هناك حوالي ١٢ الف طفل للتطعيم . كما بحث معهـم موضـوع التامين الصحي حيث شـــرح لهم مستشار الحاكم شرحا وافيا حول هذا الموضـوع .

وابلغ المخاتير بضرورة اعـــلام السكان في قراهم بهذه التعليمـــات والمسارعة بالتسجيل للتامين الصحي ، وذلك لما فيه من فوائد جمة تعود على السكان . كما تقرر في الاجتماع ان يكون اجتماع المخاتير كل شهرين مرة واحدة حيث كان في السابق اجتماع واحد كل شهر .

أمسيــة أدبيــة في حيفـــا

حيفا — من شفيق منصور — نظم قسم الثقافة في بلدية حيفا امسيـــة ادبية في القاعة الصغرى في بيــــت روتشيلد في حيفا بمناسبة صـــدور الترجمة العبرية لديوان الشاعـــر الفارسي الفردوســـي المعـــروف بالشاهنامه اي كتاب الملوك .

نفـــي شبهـــة ضد وزير الطاقــة

القدس — عتيم — قام المستشـــار القضائي للحكومة البروفيسور اهرون براك بفحص الشكوى التي تقدم بهـــا الصحفي بفتال لبيب ضد وزير الطاقة والتخطيط السيد اسحق موداعي حول ادعائه بان الوزير حصل على امـــوال من شركة « ريفلون » خلافا للقانـــون ولامر ضريبة الدخل .

وقد توصل المستشار القضائـــي للحكومة الى نتيجة انه ليست هنـــاك اية شبهة جنائية من قبل الوزير . وقد احال المستشار الشكوى المتعلقـــة بتسلم السيد موداعي راتبا من الشركة خلافا لقانون اجر اعضاء الكنيست ، على رئيس الكنيست .

ايران توافـــق على استيراد حمضيــات مـــن غـــزة

اريحا — من محمد ناصرية — ذكر عدد من اصحاب الحمضيات في قطاع غزة ان الحكومة الايرانية وافقت على تصدير الحمضيات من قطاع غزة الـــى ايران اعتبارا من ٢١ شباط الجاري حتى ١٥ نيسان القادم .

وذكر المصدر ان الكمية التـــي ستصدر خلال هذا الموسم من القطاع الى ايران لا تزيد عن ربع الكمية التي سبق تصديرها في الاعوام السابقـــة لان المدة التي حددتها الحكومة الايرانية لا تكفي لتصدير الكميات التي يجــب تصديرها .

حمــلة تطعيم ضـــد شلل الاطفال بالضفة

الخليل — لمراسلنا — ستقوم دوائر الصحة في الضفة الغربية بحملـــة تطعيم بالمصل الواقي ضد شلـــل الاطفال لجميع الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم السنتين . هذا وسيقـــوم موظفون من قبل دوائر الصحة فـــي الالوية بحملة واسعة ونوعية عامـــة حول تطعيم اطفالهم ضد هذا المرض الخبيث .

وقد صرح الدكتور عبد المجيد الزير مدير صحة محافظة الخليل لمراسلنـــا ان حملة التطعيم ستبدأ اعتبارا مـــن صباح يوم السبت الموافق ١١—٢—٧٨ وستستمر سبعة ايام .

تبليــــغ كاذب عــن وجود قنبــلة بغــزة

غزة — لمراسلنا بسام الشـــوا — قام اشخاص مجهولي الهوية بالاتصال هاتفيا ببلدية غزة واخبروهم بوجود قنبلة زمنية داخل مبنى البلدية وعلى الفور ابلغ المسؤولون بالبلدية الشرطة فحضر عدد كبير من رجال الجيشـــ والشرطة وقاموا بتفتيش المبنى تفتيشا دقيقا ولم يعثروا على اي شيء .

وزير الصحة ينفى نيــة
تأميم صنــاديــق المرضى القــائمـــة

القدس — اعلـن السيد اليعيزر شوستاك وزيرالصحة امس انه ليس في توصيـات « لجنــة زوهار » أو في نيــة وزارة الصحـــة اي قصـــدلتاميم صناديق المرضى القائمة.

وقال السيد شوستاك، في اجتماعهامس في مكتبه بممثلي الليـــكود في مؤسسات صندوق المرضى العام ،انالنية تتجه لتطبيق تامين صحـــي حكومي يعتمد على الشبكة الصحيـــة القائمـــة . واوضح الوزير أن حقوق جميع مستخدمي الجهـاز الصحي ، اينما كانوا ، سيتم ضمانها . وذكر أن أهم أمر لديه هو انجاح الجهـــاز الصحي ، وتنسيق فروعه ، بحيـث يقدم كافة الخدمات الطبية لكل مواطن بدون علاقة بايـــة اعتبارات كانت . واضاف السيد شوستاك أن جبايـــة رسوم التامين الطبيبواسطة مؤسسـة التامين الوطني ستؤدي ، حســـب تقدير لجنة زوهار الى توفير نصـــف مليار ليرة في نفقات الجباية .

ونفى الوزير ما ذكر عن انالحكومة لا تقدم المساعدات لصندوق المرضى العام وهو أمر يمس بابتياع الاجهزة والادوية الضرورية. وقال انالحكومة قدمت لصندوق المرضى العام مليـار ليرة ونصف المليار ، كما يجري بحث بند يتعلق بهذا الموضوع .

توقيف مدير المحميــة الطبيعية بعين الفشخة

تل ابيب — عتيم — اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب امس امر توقيـــف لمدة سبعة ايام ضد مدير المحميـــة الطبيعية في عين فشخة على ساحـــل البحـــر الميت ، كمشبـــوه بالاختلاس والاحتيال .

وقال محقق الشرطة في المحكمة ان المشبوه ويدعى يوسف شيمر ، ابلغ مصلحة المحميات الطبيعية عن عمال عرب ادعى انهم يعملون في عيـــن فشخة ، غير انهم في الحقيقة لـــم يعملوا هناك ، وقد حصل علـــى رواتب هؤلاء العمال واخذها لنفسه . واضاف المحقق ان المشبوه قام بنفسه بتزييف تواقيع مستخدمي المحمية ، او تعاون على تزييفها ، في الاستمـــارات المخصصة لتسلم الرواتب . وقال ان هناك اشتباها ايضا بانه لم تحـــول كافة مدخولات المحمية الى مصلحـــة المحميات الطبيعية .

المؤتمر العالمي الرابع لاتحاد الكنس والجاليات

مطار بن غوريون — عتيم — وصل الى البلاد امس الدكتور موشيـــه روزين ، الحاخام الاكبر في رومانيا على رأس وفد للاشتراك في المؤتمر العالمي الرابع لاتحاد الكنس والجاليات الذي سيفتتح في القدس في ١٤ من الشهر الجاري .

وسيصل الى البلاد لحضور المؤتمر المذكور ممثلون عن بولندا وتشيكو — سلوفاكيا ودول اخرى من الكتلـــة الشرقية . ولم يصل بعد رد عما اذا كان سيشترك ممثلون من الاتحـــاد السوفياتي في المؤتمر

برامج لتشجيع اكاديميين اسرائيليين للعـــودة الى البـــلاد

القدس — صرح امس السيـــد ابراهام كوهين ، مدير مركز تشغيـل الاكاديميين ان هناك برامج تمـــت بلورتها لزيادة النشاط الذي يهدف الى اعادة اسرائيليين من الخارج خـلال هذا العام .

وكان السيد كوهين يتحدث في جلسة عقدت في مكتب السيد اسرائيـــل غورلنيك ، المدير العام لوزارة العمل والرفاه . وسيتوجه المركز بصـــورة شخصية الى جميع الاسرائيليـــين المقيمين في الخارج ، وسيطلعهم على فرص التشغيل المتوفرة في البـــلاد والتسهيلات والمساعدات التي ستقدم الى العائدين للبلاد . وستقاممشاريع مختلفة لتوفير العمل للاكاديميين الذين يعودون من الخارج .

منح من « نعمات » لطالبات عربيات

تل ابيب — وزعت منظمة «نعمات» في حفل جرى في متحف تل ابيب ، ٣٢٠ منحة على طالبات يدرسن فـــي مؤسسات للتعليم العالي .

وقد منحت ضمن ذلك ٨ طالبـات عربيات منحا دراسية .

١٠ الاف عامل غـــزي يعمـــلون باسرائيـــل

غـــزة — لمراسلنا بسام الشوا — صرح سعيد المدلل مدير دائـــرة الاستخدام والعمل بغزة بان عـــدد العاملين من القطاع الذين يعملون في اسرائيل قد بلغ عشرة الاف عامل . كما سيتم تشغيل خريجي مراكـــز التدريب المهني من المكفوفين فيمصانع الخيزران والتنجيد في منطقـــة ايـرز الصناعية بغزة .

وسيتم صرف ١٤ ليرة للعامـــل بالاضافة الى استمرار مساعـــدة الشؤون الاجتماعية لهم لمدة ستةاشهر يتم بعدها ترشيحهم للعمل باجر مناسب كباقي العمال ، وتكون لهم كافـــة الحقوق المترتبة . كما سيطبق هـــذا النظام على ذوي العاهات في ارجلهم في القريب العاجل .

تخريج دورة للمساحة في بيت جـــالا

القدس — من اميل خزعل — احتفل امس في مركز التدريب المهني في بيت جالا بتوزيع الشهادات على ٤٥ مـن خريجي دورة المساحة في الضفة الغربية وحضر الاحتفال القائد العام للضفـــة الغربية البريغادير دافيد هجونيـــل وضابط العمل السيد دافيد سويري .

وقال البريغادير هجونيل في كلمته : ان دور وزارة العمل في تنظيم الدورات المهنية في الضفة الغربية هو هـــام ولصالح المنطقة ، اذ تخرج حتى الان من هذه الدورات حوالي ١٥ الـــف طالب وطالبة . واضاف السيد هجونيل ان خريجي دورات المساحة سيساهمون وبدون شك في تطوير وبناء الضفـــة الغربية .

اجراء عملية مسح لاراضى
الدولة الواقعة فى القرى العربية بالشمال

الناصرة — من محمد شريف — صرح السيد موشيه جات مدير دائرة امـلاك الدولة فيلواء الناصرة أن دائرته تعكف هذه الايام على اعداد سجلات لاراضي الدولة الواقعـــة في القرى العربية في اللواء لتنظيم عملية مسح لهـذه الاراضي وكذلك خرائـط مفصلة لهـا بهدف ضمها الى مناطق البناء في القـــرى العربية ومن ثم بيعها لسكان هـــذه القرى ، وذلك مساهمة منالدائرة لحل مشكلة نقص الاراضي المعدة للبناء وللقضاء على البناء غير القانوني .

وكانت الدائرة قد توصلـت الى اتفاق مع مجلس محلي اكسال بتوزيع حوالي ٤٠٠ دونم من امـلاك الدولة على اهالي القرية وحددت السعـر بـ ٢٢ الف ليرة للدونم الواحـد ، ويشمل شق الشوارع في داخـــل القسائم والقطع التي ستوزعهاالدائرة على السكان .

وقد باشرت الدائرة فعلا بشـــق الشوارع وتوقيـــع اتفاقيات بيـــع مع سكان القرية ، وتقدر تكاليف شـــق الشوارع في هذه المنطقة بحـــوالي مليون ليرة .

وعلم مراسلنا أن مثل هذهالاتفاقية التي توصلت اليها دائرة املاكالدولة مع مجلس اكسال المحلي ستقـــوم بتنظيمها في عدد اخر من القـــرى العربية في لواء الناصرة والشمال .

تذمــر بالخليل مــن رسوم الهاتف الباهظة

الخليل — لمراسلنا — يتذمــــر اصحاب الهواتف في الخليل منالرسوم الباهظة الواردة في كشوفات الهاتـف بعد ان اتضح لهم ان عدد المكالمات الهاتفية التي سجلت في الكشوفــــات مبالغ فيها وغير حقيقية .

وعلم مراسلنا بان هناك عريضـــة سترفع من اصحاب الهواتف الـــى القائد العام للضفة الغربية وحاكـــم الخليل العسكري وضابط المواصـــلات ورئيس بلدية الخليل بهذا الخصوص .

« نعمات » تعارض المس بخدمات الرفاه

تل ابيب — عتيم — دعت السيدة نافا اراد السكرتيرة العامة «النعمات» الى تنظيم نشاطات احتجاجية في كافة انحاء البلاد ضد المس بخدمات الرفاه في دولة اسرائيل .

وقد جاء ذلك في اجتماع قطـري لسكرتارية منظمة « نعمات » باشتراك مئات من العضوات من تل ابيب .

اقرار الخارطة الهيكلية للحدائق الوطنيـــة

القدس — اقرت اللجنة القطريـــة للتنظيم والبناء امس الخارطة الهيكلية القطرية للحدائق والمحميات الطبيعية .

وستخصص للخارطة حوالي اربعـــة ملايين دونم ، تشمل ١٥٠ محميـــة طبيعية و ٩٠ حديقة وطنية و ٥٠ محمية مناظر .

وتقدر التعويضات للاراضي الزراعية التي ستصادر للاغراض المذكورة بـ ٤٠٠ مليون ليرة تقريبا .

دعـــم نشاط رياضي في غـــــزة

غزة — لمراسلنـــا بسام الشوا — صرح السيد عبد الكريم الشوا مديـــر عام الهيئة الخيرية لمساعدة ابنـــاء القطاع بان ادارة الهيئة قامت بدفـــع مبلغ عشرة الاف ليرة لصالح جمعيـــة الشمس للاطفال المعوقين بغزة ، وذلك لدعم النشاط الرياضي في الجمعية .

حفـــر بئر ارتوازية في وادي القـــلط

اريحا — من محمد ناصرية — انتهت شركة مكوروت الاسرائيلية من حفر بئر ارتوازية في منطقة واد القلط وباشرت الشركة بمد انابيب مياه من البئـــر الجديدة الى المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت في منطقة كاليا البحر الميت وقد بلغ قطر الانابيب ١٢ انشا .

أسعار الأسهم والعملات

■ انخفض امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهم بنسبة ١ر٤١ بالمائة . وكانت التطورات فيجداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	— ١ر٤١	١٠٢ر٥٩
امـــوال وتامـين	— ١ر٣٤	١٠٤ر٤٢
منها : بنـــوك تجارية	— ١ر١١	١٠٥ر٠٤
بنـــوك للرهنيات	— ٢ر٨٥	٩٩ر١٨
مؤسسات تمويل فرعية	— ٢ر٨٤	٩٦ر٠٩
شركات استثمار	— ٢ر٠٣	١٠٢ر٧٣
صناعـــــة	— ١ر٢٦	١٠٠ر٤١
تجـارة وخدمات	— ١ر٨٧	٩٨ر٠٠
عقارات ، اعمار ، وتطوير	— ١ر٢٢	١٠١ر١٤

(عـــدا الحمضيـات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٥٠ر٩٠	٥١ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٠ر٥٠	٣٠ر٦٠
دولار شيك	١٥ر٩٠	١٥ر٩٥
دولار نقـــدي	١٦ر٠٠	١٦ر٠٥
مارك المـــاني	٧ر٥٠	٧ر٦٠
فرنك سويسري	٧ر٨٠	٧ر٨٥
فرنك فرنسي	٣ر٠٥	٣ر١٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البي
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

شركة «مكوروت» تمدبالمي
ثـلاث قـــرى عـــربيـــة فى الشـ

الناصرة — من محمد شريف — علم من مصـــادر د الزراعة اللوائية أنها توصلتالى اتفاق بالتعاون مع مديـ المياه يقضي بأن تقوم شركـــةمكوروت للمياه بربط قـــر الرينة ، المشهد وكفر كنـــا فيمنطقة الناصرة بخط المـ الرئيسي الموصل من بئرالعزيزالى الناصرة والذي يمـر اراضي القرى الثلاث وقطره ستة انشات. وسيتم ذلك نفقة الشركة دون الزام القرى الثلاث بالتكاليف والمصاريف .

وفي المقابل ستقوم المجالس المحلية والجمعيات التعاونية في هذه القـــرى بامتلاك حقوق مياه اضافية منالشركة وذلك قبل نهاية السنة المالية الحالية المنتهية في ٣١ اذار من هذا العام .

وعلم مراسلنا ان تكاليف ايصـــال القرى بالخط الرئيسي تزيد عن مليون ونصف مليون ليرة كانت الشركةتطالب أن تساهم هذه القرى بـــ ٦٠ بالمئـــة منها الا أن الاتصالات المكثفـــة التي قامت بها الجمعيات والمجالس المحلية مع دائرة الزراعة اللوائية واتحـــاد المراقبة أثمرت في النهاية وجـــررت القرى من الاشتراك الحالي بمد الخط

ويفيد مراسلنا من مصادر دائـــرة الزراعة اللوائية أن ربط القـــرى الثلاث يجب أن تنجزه شركة مكوروت حتى نهاية فصل الربيع الحالي علىأن تمتلك القرى الثلاث الحقوق الاضافية للمياه من الشركة .

وعلم أنه اذا نفذ الاتفاق في موعده المحدد فستحل مشكلة نقص ميـــاه الشرب التي عانت منها القرى الثلاث منذ أكثر من اربع سنوات وخاصةفي أيام الصيـــف . والترتيب الجـــديد سيحل مشكلة هذه القـــرى للعشرين سنة القادمة .

هذا وقد علم مراسلنا أن مجلس المشهد المحلي وجمعية مياه الرينـــة التعاونية قد امتلكا حقوق مياهاضافية وتقوم مياه كفر كنا التعاونية بالتعاون مع المجلس المحليلرصد المبالغاللازمة لشراء الامتياز الاضافي وهو ١٠٠ الف متر مكعب من المياه .

تأسيس حلقــــة درزيـــة جديدة

حيفا — من مصباح حلبي — شكلت هذه الايام حلقة درزية جديدة، اطلق عليها اسم حلقة العمل الدرزية تضم عددا كبيرا من المثقفين والجامعيـــين الدروز من كافة القرى في الجليـــل والكرمل . وقد عقد اعضاء هـــذه الحلقة حتى الان ثلاثة اجتماعـــات تبادلوا خلالها الاراء وطرق العمل في المستقبل .

وصرح الناطق بلسان الحلقة السيد نزيه خير بان الحلقة اقيمت في هـــذه الظروف التاريخية التي تبذل فيهـــا المساعي من اجل تحقيق السلام لان نتائج السلام سيكون لها انطبـــاع حسن واثر خاص على أوضاع الاقليات في البلاد بما فيهم الدروز .

وقد اصدر اعضاء الحلقة بيانـــا شرحوا فيه اهداف فعالياتهم مؤكديـــن بانهم فخورون بدرزيتهم ومخلصيـــن لدولتهم اسرائيل ، وانهم سيعملون من اجل دعم هذا المبدأ .

بنـــاء سبع مدارس في القطـــاع

غزة — لمراسلنا بسام الشـــوا — علم ان الميزانية العادية لدائــــرة التعليم والثقافة بغزة قد وضعـــت للعام الحالي ، وقد بلغ مجموعهـــا ٦٩٫٩٤٥٫٠٠٠ ليرة ، كما يجري العمل في الوقت الحاضر على بناء سبـــع مدارس تشتمل على ٨٨ غرفة . كمـــا سيزداد عدد الطلاب بـــ ٢٠٠٠ طالب وطالبة بالاضافة الى ١٠٠٠ طالب من اللاجئين وسيتم تعيين ١٢٠ معلمـــا ومعلمة .

الغـــاء قـــرا بعـــدم تنظيـ رحلات مدرسـ

القدس — الغت منظمة معلـ المدارس الثانوية امس قرارها تنظيم رحلات او جولات خلال الـ الدراسية الحالية اثر عدم تقـ المساعدة القضائية للمعلمين الـ وقعت لطلابهم حوادث معينة خـ الرحلات او الجولات .

واعلنت وزارة المعارف انهـا بالسلطات المحلية التي تشغل الـ الثانويين لتقديم الخدمات الـ التي تقدمها الوزارة في حالة دعوى لدفع تعويضات ضد الـ اثر اصابة احد الطلاب اثناء الـ كما وعدت الوزارة بدراسة الـ الخاص بشروط التامين في حالة معلم اثناء تاديته وظيفته .

٥٠٠٠ مكفــوف في البـــلاد

القدس — تبين من بحث اجـ قسم المكفوفين في وزارة العمل والـ ان عدد المكفوفين في البلاد يبلغ مكفوف بينهم حوالي ٧٠٠ مكفو المواطنين العرب . وقد تم الـ هؤلاء في عملية قام بها افراد الـ الكشفية قبل اسبوعين .

وتبين من هذا الاحصاء ان نـ المكفوفين كبيرة بين الذين تتـ اعمارهم بين ٤٥ — ٦٥ سنة ٦٣ بالمائة لم يحصل على اي تـ مهني ، كما تبين ان ٧١ بالمائة المكفوفين هم من القادمين من اسيا وافريقيا وان ٢٣ بالمائة قدموا من دول اوروبا والامير

معرض للرسام الدرز أديـــب كمـــال

حيفا — من شفيق منصور نطاق الاحتفالات بمرور ٢٠ عاما تاسيس القرية التعاونية راس منشيه في مرج ابن عامر فقد امس بافتتاح معرض الرسام الـ السيد اديب كمال من دالية الكـ في قاعة الثقافة في الكيبوتس بـ جمهور كبير من اعضائه ومن الـ ويحتوي المعرض على ٢٠ لو احدث اللوحات التي رسمها الـ كمال والتي تصور جوانب مختلفة حياة القرية ومن حياة الطائفة في البلاد .

مزارعو أريحا يحتجو لتحـــديد كمية المـ

اريحا — من محمد ناصرية — امس عدد من موظفي دائرة المياه قيادة الضفة الغربية بالمزارعين تقدموا بكتب اعتراض حول تحديد المياه التي يجب استخراجها من الارتوازية لري مزروعاتهم .

ويذكر ان المزارعين في منطقة اريحا كانوا قد اعترضوا في وقت سابق على هذا الاجراء لان المياه التي حددتها دائرة المياه لاستخراجها من الابار الارتوازية لا تكفي لري ربع الاراضي التي يعملون فيها . وقد وعدت دائرة المياه العمل على زيادة كمية المياه المستخرجة من الابار الجوفية .

كارتر والمـرونة ..

لا يختلف اثنان على ان الوضع التفاوضي بين مصر واسرائيل ينطوي على الكثير من العسر ، والتعثرات . ومع ذلك ، فهو في الوقت نفسه قابل للتبلور الايجابي في ظروف معينة .

وعلى هذا ، فليس بالضرورة ان يكون غريبا تركيز الرئيس كارتر على عبارات منمقة بكلمة (المرونة .. او سعة الصدر) . فاستخدام الكلمات الدبلوماسية شبه الغامضة ، وتدعمهـا بمعان ترتبط بالامل في النهاية الخيرة ، انما هو الوسيلة المثلى لحفظ ماء الوجه ، من جهة ، والتوقع الايجابي لما قد يسفر عن الاتصالات الجارية على مستوى القمة ، من جهة اخرى .

لقد زعم الكثير حول (فشل) محادثات واشنطن بين الرئيسين المصري والاميركي . بل ووجهت انتقادات لاذعة للمـوقـف الرسمي الاميركي ازاء القضية العربية بشكل عام . حتى ان تلك الانتقادات شملت الرئيس السادات ... والارضية التـي انطلقت منها مبادرته السلمية ، باعتبار ان واشنطن ليست هي الملاذ السليم اصلا ، لاية افكار سلمية عادلة ، فكيف بهـا ان تكون ملاذا لمبادرة كالتي تبناها الرئيس العربي . ولعل الوصف الذي اطلقته بعض الصحافة الغربية على السادات بانه قـد اصبح «الصديق المزعج» للبيت الابيض ، انما جاء نتيجة حتمية لمجريات الامور في الشرق الاوسط ، وكذلك المحادثات فـي واشنطن ، والاتصالات بعواصم المنطقة وتل ابيب . كل هذا تبلور في خلال اسبوع واحد .. على الشكل الحالي ، وقـد يزداد شدة ، او يقل ، حسب مقتضيات المد والجزر في مثل هذه الحالات .

وقد يكون من التكتيك السياسي ان لا يصار الى اعـلان جوهر اية محادثات قمة ، قبل التوصل الى الموافقة الشاملة من كافة الاطراف . فهذا خط سليم ، من شأنه ان يحرص علـى سرية مدى ما قد يحرز من تقدم ، كخطوة اولى ، او مدى التعثر المبدئي ، او شبه الفشل ... ولكنه يترك الباب مفتوحا علـى الدوام لمواصلة المساعي والجهود للاصلاح بعيدا عن ازعاجات الاعلام ...

ان تسوية نزاع الشرق الاوسط ، ليست من الطراز السهل التحقيق ـ كما يقال الان ـ وانما هي تحتاج الى صبر ، واناة ، ومرونة ... كما انها تتطلب الحنكة والكفاية ، وتفهما عميقـا لشتى الملابسات السابقة ، والراهنة . ذلك ان الفشل فـي تحقيق هذه التسوية ، لابد وان يفضي الى عواقب وخيمة في المنطقة ذاتها اولا ، وعلى المصالح العالمية من بعد . وهذا امر تعرفه واشنطن جيدا ، كما تعرفه كافة العواصم الغربية وغير الغربية ايضا . من هنا ، كانت الدعوة الاميركية الدائمة الـى سعة الصدر والمرونة .. وعدم القيام بمفاجآت دراماتيكية ، سواء اكان في المحادثات الثنائية ، ام في الاتصالات الممهدة الى استئناف الاجتماعات لتقريب وجهات النظر المتباعدة حول بعض النقاط او كلها ...

وعلى هذا ، فان الظن السائد ينبغي ان يميل الى تقبـل نظرية التفاهم ، اكثر من الميل الى استبعادها ، لاسيمـا وان الجميع مدرك لمدى الخطورة في توقف المحادثات ، او فشلها ..

اقوال الصحف

امريكا ستواصل وساطتها

قالت صحيفة « هـارتس » تحت العنوان المتقدم :

انه من بين جميع بنود بيان البيت الابيض الذي صدر بعد يومين مـن المحادثات بين الرئيسين الامريكـي والمصري ، فان اهم شيء هو الـذي يقول انه كجزء من مساعيهم لضمـان عملية السلام ، فقد اتفق الزعيمان على

عودة السيد الفرد اثرتون ، مساعـد وزير الخارجية الامريكية الى المنطقـة قريبا لمواصلة نشاطه الذي بدأ مـن خلال النية لاكمال اعلان المبادىء . انهما يعتبران اعلانا كهذا ، خطوة هامة في انشاء الاطار لاحلال السلام الشامل في المنطقة . ولم يذكر البيان ان الرئيس المصري انور السادات يلتزم باعادة وفده الى اللجنة السياسية ، مع ان البيان لا يتضمن اي شيء يمنع ذلك .

وربما كان الرئيس السادات غيـر راض عن نتائج محادثاته في كامبديفيد تلك انه كان يتمنى الحصول علـى نتائج اخرى من محادثاته مع الـرئيس كارتر . فامريكا ما زالت على غيـر استعداد للعمل كطرف تحكيمي فـي

النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، بـل تتمسك بموقفها المحايد الذي يمكنها من تحريك عجلة المفاوضات المصريـة ـ الاسرائيلية كلما تهددها خطر التعثر . ومع ذلك يجب ان يكون واضحا لنا ان

الموضوع الفلسطيني سيكون الموضوع الرئيسي في الرحلة المكوكية للسيـد اثرتون والسيد فانس . ان الدخـول المجدد لرؤساء وزارة الخارجية الامريكية الى مسرح الاحداث في المنطقة يعني ان كرامة الولايات المتحدة في انحاء المنطقة

وحتى خارجها ، ستزداد او تتقلص وفقا لنجاحهم او فشلهم في تسير دفـة سفينة السلام . ولذا علينا ان تكون مستعدين لزيادة مساعي الاقناع الامريكية بالنسبة للطرفين . واذا كانت هـذه المساعي قد تركزت في الاونة الاخيـرة بالنسبة لمصر ، فيجب الا نفاجأ اذا ما

وجهت هذه المساعي نحونا في المـرة القادمة . ان الموقف المصري لم يحظ بمصادقة واشنطن ، ولكن هذا لا يعني اضفاء شرعية امريكية على الموقـف الاسرائيلي .

سر مكشوف

وقالت صحيفة « معاريب » في مقالها الافتتاحي امس :

انه كان سرا مكشوفا طيلة الوقت بان اسرائيل تقف سياسيا الى جانـب اثيوبيا في كفاحها ضد جاراتها الـدول الاسلامية التي قامت لهدمها والقضاء عليها . ان اسرائيل تدعم اثيوبيا ليس حبا في نظام الحكم الجديد في اديس ابابا ان حقيقة ان اثيوبيا تتلقى دعما عسكريا من الاتحاد السوفياتـي ، تجعلنـا نشير الى بعض الاشياء المتفق عليهـا والمختلف عليها في عصرنا الحاضر الذي اصبحت فيه العلاقات الدولية معقـدة جدا .

ولقد كشف السيد موشيه ديان وزير الخارجية امس الاول النقاب عن وجود الدعم العسكري الاسرائيلـي المقلص لاثيوبيا ، بعد ان كان الامر سرّا حتى الان . ان للسيد ديان الحلول للقضية الناجمة عن الكشف عن سر المساعدات الاسرائيلية لاثيوبيا ، وهي قضية قـد تكون لها اصداء دولية ، خاصة حين يعلن الرئيس السادات عن نفسه انه حامي حمى المصالح الغربية في القرن الافريقي بعد تدفق الاسلحة السوفياتية والكوبية الى اثيوبيا ضد الصومال .

اضراب البريد

وحول اضراب مستخدمـي البريد كتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » في مقالها الافتتاحي امس تقول :

ان اضراب المستخدمين الذي سيستمر حتى اليوم ، سيكون فقط بداية لاضراب مطول في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم . ويمكن تفهم ذلك ، لان التضخم المالي يتزايد ويؤثر عليهم وعلى غيرهم مـن المستخدمين في الدولة . ولكننا لا ندرك سبب رفض هؤلاء المستخدمين فـي الاستعانة بخدمات الهستدروت .

ويقول هؤلاء المستخدمـون ان الهستدروت قد تأخرت في معالجة امورهم ولكن الحكومة لم ولن تعالج امورهـم وتبحث مطالبهم طالما ان الاضـراب يستمر . وعلى المضربين ان يفكروا في ذلك .

اكتشاف اليورانيوم في غرينلانـد

تؤكد الاستكشافات الجيولوجية التي اجريت في منطقة جنوب غرينلانـد ان المنطقة تحتوي على كميات كبيرة مـن اليورانيوم ، تقدر بضعف ما كـان يعتقد وجوده من قبل .

واعلنت اللجنة الاوروبية ان وكالـة الطاقة الذرية التابعة لها سوف تشترك مع الدانمرك في اجراء مزيد مـن الاستكشافات للمنطقة تستغرق ثـلاث سنوات قبل الشروع في عمليات استخراج اليورانيوم من جنوب جرينلاند .

اليوم لقـاء اسرائيل مع الدنمارك

في نطاق المباريات التجريبية لتاسيس المنتخب الوطنـي الاسرائيلي في كرة القدم علـى مستوى لا يقل عن مستويـات المنتخبات الاوروبية فان منتخب اسرائيل يقوم باجراء مباريـات دولية ودية في كرة القدم مـع منتخبات اوروبية قوية حيـث سيتبارى اولى مبارياتـه الدولية اليوم ـ الاربعاء ـ على ملعب بلومفيلد بيافا في الساعة الثالثة والنصف مع منتخـب الدنمارك .

وفي ٢٢ من الشهر الجـاري يلتقي منتخب اسرائيل مع منتخب هولندا الحائز على المرتبـة الثانية في مباريات كاس اوروبا عام ١٩٧٤ .

تقام هذه المباراة على ستاد رمات غان الذي يتسع لاكثر من خمسين الف شخص .

★●★

اكبر مشروع لحفظ الطاقة

تقيم شركة « بريتش بتروليـوم » البريطانية للبترول اكبر مشروع مـن نوعه لحفظ الطاقة في مصانع الكيماويات ومصانع تكرير البترول التابعة لها تبلغ تكلفته ٥٧ مليون جنيه استرليني .

وصرح السير دافيد ستيـل رئيس الشركة بان استهلاك الشركة من الطاقة خلال العام الماضي قد وصل الى مـا قيمته اربعمائة مليون جنيه استرليني ، مما جعل الحاجة ملحة لوضع نظـام لخفض استهلاك الطاقة في مصانع الشركة

وستستغرق المرحلة الاولى للمشروع السنوات الاربع القادمة وتبلغ تكلفتها ٢٢ مليون جنيه استرليني . وتحقق وفرا سنويا في الطاقة قيمته ٢٢ مليون جنيه استرليني ..

ومن ناحية اخرى ، فقد تناول دافيد ستيل في حديث له سياسة الشركة تجاه الطاقة فاعلن ان الشركة ستركز علـى الاهتمام بمصادر الطاقة غير البترولية كالفحم واليورانيوم ، جنبا الى جنب مع مضاعفة الجهود في ايجاد مصادر جديدة للبترول والغاز الطبيعي .

وتكهن السير ستيل بان استهـلاك العالم من البترول سوف يصل الـى ذروته في الثمانينات ، ثم يلخذ فـي الانخفاض في التسعينات ..

واعرب عن اعتقاده في انه على الرغم من التطور الهائل والسريع في الطاقـة النووية فانها لن تتخذ وضعا مؤثرا في اقتصاديات العالم قبل عشر سنوات على الاقل .

الرياضة

اعداد نعيم زلخة

الجولـة السابعـة لكأس الدولـة

توقـف مباريات الـدورى العـام

في يوم السبت القـادم ستتوقف جميع مباريات الدوري العام في كرة القدم بالنسبـة لجميع الفرق وعلى مختلـف المستويات باستثناء المباريـات المؤجلة وذلك لاجراء مباريـات التصفية للجولة السابعة للفوز بكأس الدولة في كرة القدم .

وستتبارى الفرق علـى النحو التالي :

هبوعيل تل ابيب ـ بنـي يهودا

مكابي عديدار ـ مكابـي تل ابيب

هبوعيل بئر السبع ـ مكابي بيتح تكفا

درمورك ـ مكابي يافا

يهود ـ مكابي بئر السبع

بيتار تل ابيب ـ بيتار نتانيا

مكابي شعرايم ـ هبوعيـل الخضيرة

هكواح رمات غان ـ هبوعيل بيتح تكفا

نيس صيونه ـ مكابي نتانيا

بيتار القدس ـ حولون

ريشون لصيون ـ هبوعيل حيفا

هبوعيل عكا ـ هبوعيل نتانيا

هبوعيل القدس ـ مكابـي حيفا

كفار سابا ـ شمشـون تل ابيب

كـأس اوروبـا

غـداً لقـاء تل ابيب مع غوموبلاستيكا

في نطاق المباريات النهائيـة للفوز بكأس بطولة اوروبـا للفرق الحائزة على بطولـة الدوري في بلادها بلعبة كـرة السلة يلتقي في الساعة الثامنة والنصف من مساء الغـد ـ الخميس ـ على ملعب يـد الياهو بتل ابيب فريق مكابي تل ابيب الحائز على كأس بطولة اوروبا في الدورة الماضية مـع فريـق غوموبلاستيكـا التشيكوسلوفاكي في مبـاراة حاسمة حيث سيعمل فريـق مكابي تل ابيب قصارى جهده من اجل الفوز في هذه المبـاراة وزحزحة الفريق التشيكي عـن مرتبته الثانية وصعود فريـق مكابي تل ابيب الى هذه المرتبة في حالة فوزه .

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

اضواء على حزب الوفـد

هذا الحد وكيف اكون مسئولا عـن «شعور» السفير البريطاني .. ؟ وما ذكره موسى صبري عن هذه الوثيقة تضمن مغالطة كبرى فليس فيها كمـا نشرها محسن محمد اكثر من ان السفير

«شعر» في احد اجتماعاته بي انني على استعداد لتقديم كل معاونة لهم ، ويتجاهل ناشر الوثيقة وكذلك موسـى صبري ان هذه الاجتماعات كانت اثناء حكومة الوفد ٤٢-١٩٤٤ واثناء الحرب

العالمية الثانية ، وكانت مصر ملتزمة بحكم معاهدة ١٩٣٦ بتقديم كل معاونـة ممكنة داخل حدودها ـ ولبريطانيا اثناء الحرب .. فليس فيما نسب الي بفرض صحته ما يتعدى التزامات الحكومـة المصرية بمقتضى المعاهدة» !!..

● الفكـر اليساري والـوفـد ●

في بحث للمفكر اليساري المصـري الدكتور رفعت السعيد عن الحيـاة الحزبية في مصر كتبه في اواخر العـام المنصرم ، تحدث عن الوفد فقال انـه على مدى سنوات طويلة ظل حـزب

الوفد قلعة للنفوذ الشعبي الشامـخ والهيمنة شبه المطلقة على جماهيـر الشعب . وما من حزب مصري شهـد مثل هذا التاييد الجماهيري الجارف . وما من زعماء مصريين حظوا مـن شعب بلادهم بمثل المحبة التي تمتـع

بها زعيمان كسعد زغلول ومصطفـى النحاس ! .. لكن الوفد لم يكن حزبـا ولا هيئة ولا حتى جبهة . كان زعامة اسرة في القمة وجماهير غفيرة تؤيـد هذه الزعامة وتدين لها بالولاء . ثم لا شيء .. لابناء حزبيا ولا لجانـا ولا بطاقات عضوية ولا حتى حصر للعضوية

ولا عمل تنظيمي باي شكل من الاشكال وربما كان الامر طبيعيا ، فليس بالامكان «تنظيم» بالمعنى الحزبي للكلمـة ـ جماهير شعب باسره او غالبية هـذه الجماهير . لكن الامور تطورت وانفلتت

من قيادات حزب الوفد «هوامش» عدة ومن جماهيره هوامش اخرى . واصبح العمل السياسي اكثر حدة واكثر ضعوبة

ومع ذلك لم يستشعر الوفد الحاجة الى عمل منظم . وربما عندما تولى فـؤاد سراج الدين باشا سكرتارية الحزب ،

وفي مجابهة المناوأة اليسارية التـي نظمتها ضده «الطليعة الوفدية» ـ وفي جناح شبابي يساري النزعة تواجـد في اطار الحزب الكبير ـ حاول سراج الدين ان ينظم رجاله هو في الحـزب والذين اطلق عليهم «السراجست» رمزا

لاسمه ! .. لكن البناء الاساسي ظـل مزدحما بغير نظام واتي يوم تعرض فيه الحزب لمحنة الحل فكان اقل الاحزاب المنحلة مقاومة واسرعها تحللا ! ..

ويتحدث دكتور رفعت السعيد عـن فؤاد سراج الدين ، فيشير الى انـه لم يكن زعيما وفديا مقبولا من الجميع بل ظلت الاجنحة المختلفة في الوفـد تناوئه باعتباره رمزا مجسدا ليميـن الوفد ! ..

● مـاذا بيـن الاحـزاب ؟ ●

نعود الى الوضع الراهن والـى الحاضر القائم بعد تاليف حزب الوفـد الجديد . فان قيام هذا الحزب اوجـد «انقلابا» في حزبين رئيسيين كانا قد قاما تلقائيا في مجلس الشعب مع الحـزب الثالث ، ومن خلال الاتحاد الاشتراكي وهذان الحزبان هما الحزب الحاكـم ، حزب مصر العربي الاشتراكي ، وحزب اليمين المعارض وهو حزب الاحـرار

الاشتراكيين ذلك انه «الطش» مـن الحزبين ، واثر بالدرجة الاولى علـى حزب الاحرار الاشتراكيين الذي اسقط

عنه صفة حزب المعارضة ، بعـد ان اصبح الوفد الجديد الحزب الثاني فـي المجلس ، كما انه سد ـ في الـدورة

البرلمانية الحالية على الاقل ـ فـي وجه المستقلين باب تاليف حزب لهم . ويقال ان نجاح الوفد الجديد في «الطش» اعضاء من حزب مصر الحاكم هـو ان

بعضهم غير راض عنه باعتباره جامـد النشاط وليس له اية فعاليات ، وان نفوذه يقتصر على كونه حزب الحكومة .

كما ان البعض الاخر خرج منه لانه لـم يحقق له ما كان يطمح اليه ، كمنصب وزاري مثلا ، ويرد في هذا الشان اسم

علوي حافظ ، احد الضباط الاحـرار وعضو مجلس الشعب . اما خـروج اعضاء من حزب الاحرار الاشتراكيين وانضمامهم الى الهيئة المؤسسة للوفد

الجديد ، فيقال ان السبب الرئيسـي والظاهر انه خلافات اساسية مـع رئيس الحزب الدكتور مصطفى كامـل مراد حول اتجاهاته وافكاره بالنسبـة للقضايا المثارة في مجلس الشعب وبخاصة

في قضايا تحديد الاسعار للمستـوردات الاجنبية ، كما انه رئيس حزب معارض ويضم مؤسسة تجارية ضخمة تـسود للقطاع العام ، وهو زعيم حـزب المعارضة ، ومعارضته طابعهـا «الحكومي» ! ..

جدير بالذكر ان الدكتور مصطفى كامل مراد سئل حين قدم اخطار تاليـف حزب الوفد الجديد بانه سيصبح عليـه

لزاما ان يتخلى عن مقعد زعامـة المعارضة ـ في حالة اجازة الحزب ـ الى عضو وفدي ، فقال انه لا تهمـه

زعامة المعارضة ، ومن الطبيعـي ان يتولى الحزب التالي في عدد الاصوات هذه الزعامة ، وما يهمه هو تنفيـذ رغبات الجماهير ...

● مـاذا بعـد ؟ ●

وبتاليف حزب الوفد الجديد يصبح في مصر في الوقت الحاضر اربعة احزاب سياسية ممثلة في مجلس الشعب ، هي حسب تسلسل مقاعدها ، مصر العربي الاشتراكي ، والوفد الجديد ، والاحرار الاشتراكيين ، والتجمع الوطنـي

الوحدوي التقدمي . ولكل حزب مـن هذه الاحزاب الان صحيفته وهـي اسبوعية في الوقت الحاضر ، وهـذه الصحف هي للاول : جريدة مصـر .

وللثاني : الاحرار ، والثالث لـم يقرر الحزب الجديد بعد اسمها . اما الرابع فله صحيفة «الاهالي» التـي صدرت في الاسبوع المنصرم . .

وهنا يرد سؤال : لمن تكون زعامـة الوفد الجديد ؟ ..

من ظواهر الامور ، يبدو حتى الان انها معقودة اللواء للسيد فـؤاد سراج الدين !! ..

اما مستقبل الحياة الحزبية والاحزاب الاربعة القائمة ومدى تغلب الواحد على الاخر ـ اذا ما ظلت الحياة الحزبيـة القائمة ـ فان محك الانتخابات البرلمانية في سنة ١٩٨١ ، سيلقي على ذلك كله بعض الاضواء !!

قانون التنظيـم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطي يهودا
اعلان حول ايداع خارطـة مفصلـة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنـة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهـودا خارطة مفصلة مسماة : خارطة رقـم مي/٣٦٤ ، مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة فـي الخارطة :

مفسيرت يروشلايم ، بلوك ٣٠٣١٤ ساحات ٤٧٦ ، ٧٨ في الخارطة رقـم مي/٢٧٤ .

اهم اهداف الخارطة : امكانية بناء بدون اتساع « بناء بحائط مشترك » في الحد الواقع بين القسيمتين ٧٦ و ٧٨

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعـات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانـون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

قانون التنظيـم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحليـة ـ القدس
اعلان حول ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس وفي مكاتب اللجنـة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة : خارطة رقم ٢٤٠١ تغيير رقـم ٧٧/٩ لخارطة هيكلية محلية القدس مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة :

حي كيرم ابراهم ، شارع تسفنيا ٤١ بلوك ٣٠٠٨٤ قسيمة ٢٤

اهم اهداف الخارطة : زيادة نسبة البناء لاتمام الطابق الثاني ، وستكون هذه النسبة ١٠٨٪ بدل من ٩٠٪ .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايـام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانـون بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٠-١٢-١٩٧٧

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

خدمات و استعلامات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ـر٨ شـارع المفاجآت ـر٩ عصام رجي ـ صباح ـ بريد عواضة ـ سميرة توفيـق ـ نهد بلان ـ جورجيت صائغ ـ نصري شمس الدين ٩ر٣٠ نشرة الاخبـار ٩ر٤٠ موشيه الياهو ـ هيام يونس ـ محمد بلان ـ سوسن ـر١٠ تهانينـا ١٠ر٣٠ رسالة من امراة ـ فايزة احمد ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشـرة الاخبار ١١ر٤٠ عبد الحليم حافـظ ـ وردة ١٢ر٢٠ لحن يعجبني ـر١٢ مـن اغاني فريد الاطرش ١٢ر٢٤ ملاحظـة ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ يعقـوب مراد ـ شادية الكرمل ـر١٤ برنامـج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ يا حلوتي يا صغيرة ـ سمير ياسيـن ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ـر١٧ مـع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني طروب ـر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان ـ داود اكرم ١٨ر٢٠ عالـم الصحافة ١٨ر٣٠ كل ليلة وكل يوم ـ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ كرمال قلبي ـ وديـع الصافي ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ لا تكول ـ طلال مداح ـر٢١ ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ ـ الياس شاشا ـ سلمى ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ ليلة م الليالي فاتونا ـ نجـاة الصغيرة ـر٢٣ وصلة من الموشحـات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ محمد عبـد الوهاب ـر٢٤ نشرة الاخبـار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

المناوبات

اريحا
الدكتور نزيه مصلـح
تلفـون ٢٢٣٢

بيت لحم
الدكتور ديفول الهودلي
تلفـون ٢٠٩٣

مستشفيات

القدس

الهوسبيس	٢٨٤٩١١-٢
المقاصد الخيرية	٢٨٨١٣٣-٤
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع ـ الطور	٢٨٢٤٠١-٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٣٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غـزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦٠
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحـا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٢٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٣٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٤
تكسي حزيون	٢٦٤٧

غـزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٢٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٢٤٦

اريحـا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

ارقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٢٣٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غـزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ ـ ١٥١٨ ـ ٢٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٣٥
خدمات البلدية	٣٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البدية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥



مذكرات عبد الحليم حافظ
كما يرويها بصوته
ايريس نظمي

ـ ٤ ـ

هذه هي النهاية المحتومة .. اموت غريقا .. اموت وانا اغني . .لقد التفوا حولي عندما كنت اغني .. ثم انصرفوا عني عندما بدات اغرق . .كل واحد يبحث عن نجاته هو . . نسوا انى كنت اسعدهم بفنانى منذ لحظات . . نسوا مطربهم الصغير الذي يكاد يغرق في شبر ماء . . وحاولت بكل جهدي ان اقاوم الغرق . . ان اصرخ بكل قوتي . . لكن قواي خائرة . . عدتها البلهارسيا . . وانهكها الوقوف لساعات طويلة في طابور المستشفى . . ولا اعرف كيف وجدت نفسى فوق ظهر أحد زملائي واسمه (سمير) . . وبالصدفة كان من الذين يجيدون السباحة . . وصرخت وانا انشبث به . . (أنا ما باعرفشي أعوم يا سمير) فرد من نحنى وهو يطمئنني . . لا تخف . . لا تخف . .

وبعد لحظات وجدت نفسى فوق الشاطىء . . على بر الامان . . وانا لا اصدق انى نجوت من الموت . . كيف وجدت نفسي فوق ظهر سمير . . لا اعرف . . وكيف حدثت هذه المعجزة وخرجت حيا من وسط هذه الكارثة المحققة ؟

حاولت ان اسيطر على اعصابى المضطربة . . ثم احتضنت زميلي في المدرسة (سمير) وانهلت على وجهه بالقبلات وانا أقول له . . أنا مدين لك بحياتي . . لقد انقذتني من الغرق . . أنا مدين لك بحياتي . . لقد انقذتني من الموت المؤكد .

ثم بدأنا نجفف ملابسنا المبتلة . . واقترح احد زملائنا ان نذهب معه الى بيته حتى تجف ملابسنا بدلا من الوقوف هكذا في الشارع حتى لا نصبح اضحوكة للمارين . . كنت اخشى ان يمر خالي بالصدفة ويراني بهذه الملابس التي تسيل منها قطرات الماء . . وذهبنا الى بيت زميلنا . . بيت كبير ملىء بالخدم والحشم . . وجلسنا في غرفة الصالون . . ثم احضر لنا المكواه وبدانا في كي ملابسنا . . فهذه اسرع طريقة لتجفيف ملابسنا .

وبدانا نضحك ونحمد الله على نجاتنا . . وكل واحد منا لا يرتدي الا ما يستر به عورته .

في ذلك اليوم شعرت لاول مرة بمعنى الاخوة والزمالة والصداقة . . واحسست بان الحياة الاجتماعية ضرورة لابد منها . وبان الحياة وسط الناس رائعة جدا . .

ورغم ان هذا الحادث قد ضايقني . . لانه اكد لي مرة اخرى فكرة (النحس) الذي يلازمني منذ يوم مولدي . . الا انه ايضا كان نقطة تحول في حياتي الاجتماعية . . فقد دفعني للتحرر من الانطواء الشديد الذي كاد ان يفسد حياتي كلها . وبدات العب معهم (الكرة الشراب) . . ثم دفع كل منا بضعة قروش واشترينا كرة كبيرة . . كرة قدم حقيقية مملوءة بالهواء . . ومع ذلك كنا نسميها (كرة شراب) لاننا نلعب بها في الشارع وليس داخل الملاعب .

لم أكن لاعبا عظيما . . فان حالتي الصحية لم تكن تساعدني على الجري والمراوغة الطويلة التي يجيدها زملائي الاصحاء الذين لم يتعرضوا من قبل لمتاعب البلهارسيا . .

ورغم ذلك فقد اصبحت من نجوم الفريق دون ان اقصد ذلك . . حدث في احدى المرات ان فريقنا كان يلعب مباراة هامة مع فريق اخر من اطفال احد الاحياء المجاورة وفجأة ودون ان اتوقع وجدت الكرة بين قدمي . . وبالصدفة كنت قريبا من (الجول) الذي يبدو انه لم يكن يشعر باني مصدر للخطر عليه . . لانه يعرف أن مستواي الرياضي متواضع جدا . . وسمعت الصيحات من حولي . . وكابتن الفريق يصرخ (شوت . . شوت) .

ووجدت الفريق كله يصيح من ورائي (شوت . . شوت) . . وبكل ما في من قوة دفعت الكرة نحو المرمى . . وكانت مفاجأة لي قبل ان تكون مفاجأة لهم . . لقد دخلت الكرة واحتسب لنا الحكم هدفا . .

وانقض علي زملائي وهم يمطرونني بالقبلات . . برافو . . . رائع . . عظيم . . فقد كان فريقنا متعادلا مع الفريق الاخر المنافس . . لكن الهدف الذي احرزته هو الذي ضمن لنا الخروج من الملعب فائزين . . وشعرت بالفخر لانني كنت السبب في هذا الفوز الكبير . . وأن كنت لم اقصد ذلك . . لقد وجدت الكرة فجأة تحت قدمي . . وبالصدفة كنت قريبا من (الجول) . . لكنهم اعتبروني بطلا ونجما من نجوم الفريق . . ومهاجما خطيرا يقتنص الفرص بذكاء وسرعة . . ولم اقل لهم الحقيقة . . ان صراخهم فقط هو الذي دفعني لاحراز هذا الهدف الذي اعاد الثقة والامل الى نفسي . . وايضا جعلني نسينا تماما . . بدات احب الحياة التي لم اكن اشعر بها من قبل . . ومن قلب الكآبة وسحب الاحزان المتراكمة بدات ارى الامل .

وسقطت من فوق السطح ..

ولم تكد تمضي عدة شهور على حادث الغرق الذي نجوت منه باعجوبة . . حتى وقع حادث اخر اسوأ منه . . كان البيت الذي نعيش فيه مكونا من طابقين . . وكنت عادة ما العب فوق السطح مع اصدقائي من الجيران . . ويبدو ان هذا الهدف الذي احرزته في حلق (جول) الفرقة المنافسة هو الذي جعل كل هذا النشاط الغريب يصدر عن جسمي النحيل . . فلم اعد اكف عن الجري واللعب . . وكانني اريد ان اثبت للاخرين انني لست الصبي المعتل الصحة كما يتصورون . . وبينما انا اجرى والف وادور فوق السطح سقطت في الشارع . . نعم في الشارع . . من ارتفاع طابقين كاملين . . وقبل أن ارتطم بالارض لاحظت اني وقعت فوق شيء اخضر اللون . . ولم اعد اشعر بشيء . . فقد اغمى علي وفقدت وعيي . . واعتقدت انى مت . . لكني كنت أسمع اصواتا غريبة تقول ــ لا . . لا . . ما ماتش . . لسه حي . .

وأنقت على الايدي التي تحاول ان تساعدني على الوقوف ولكني لم استطع الوقوف . وسقطت مرة اخرى على الارض . . لم يكن خالي موجودا في البيت لحسن حظي . . فلو كان موجودا لوبخني ولامني كثيرا على هذا التصرف الاحمق الذي فعلته . . هل يلعب انسان عاقل فوق سطح البيت ويعرض نفسه للسقوط هكذا ؟

وطلبوا لي الاسعاف . . والغريب ان اهلي لم يكتشفوا ما حدث . .

ووقف اهل البيت كلهم يتفرجون من النوافذ على هؤلاء الناس الذين تجمعوا حول شخص لا يعرفونه . . ووجدت نفسي داخل المستشفى . . وجاء الطبيب ووقع الكشف على ظهري . . وقال ــ (عنده شرخ في العمود الفقري) وكانت ليلة فظيعة . . لم يعطوني اي مخدر او حتى مهدىء لهذه الالام المبرحة . . اردت أن اذهب الى دورة المياه فلم اقدر على الوقوف . . لكن كان لابد من الذهاب الى دورة المياه . . وبدات ازحف على الارض . . قضيت حاجتي وبدات رحلة العودة المريرة الى السرير . . وقابلني احد المرضين وسالني ــ انت في عنبر ايه ؟ وما الذي جعلك تترك سريرك هكذا ؟ قلت ــ انا مضطر لذلك . . انني لا استطيع الوقوف . . الزحف بالنسبة لي اسهل . . وساعدني المرض مع مريض اخر تطوع لخدمتي حتى وصلت الى السرير . . واعطاني المرض حقنة مخدرة . . وعندما فتحت عيني في صباح اليوم التالي وجدت خالي بجانبي ومعه اختي علية التي كانت في غاية الانزعاج .

وقرر خالي ان يحضر لي طبيبا خاصا . . لانه شعر بأن العلاج في المستشفى ليس مضمونا . . خصوصا بعد أن لاحظ هذا الاهمال الواضح داخل العنابر . .

وكان (الجبس) هو الحل الوحيد . . ان أوضع داخل الجبس فترة طويلة تصل الى اربعة شهور . . وطوال هذه الفترة كانت اختي علية تقيم معي بصفة دائمة .

لقد كتب علي ان أعيش داخل المستشفيات وعمري لم يتجاوز العاشرة .

★□★

حصلت على الشهادة الابتدائية من الزقازيق . .

أصبح هدفي الاول ان اواصل تعليمي مهما كانت الظروف والعقبات . . لابد ان اواصل طريقي وأن ازيل هذه الاشواك التي تدمي قدمي .

شعوري باني امتلك شيئا لا يمتلكه الاخرون .

هذا الصوت الذي يعجبون به ويطربون له ملأ نفسي ثقة زائدة كنت في امس الحاجة اليها . .

وسالني خالي ــ حتعمل ايه بعد الابتدائية ؟

قلت له ــ اعتقد ان ليست لي حياة غير الموسيقى . . ولا تظن أن هذا تقليد لاخي اسماعيل أو تاثر مباشر به . . لا أظن اني أصلح طبيبا أو مهندسا . . الموسيقى هي طريقي الوحيد .

وارسل خالي الى اخي اسماعيل الذي كان قد درس الموسيقى . . وطلب منه أن يقدم أوراقي في معهد الموسيقى . . وبدأ اخي اسماعيل يحدثني عن القاهرة . . والدراسة العليا . . انه فنان . . صوته جميل . . والموسيقى حبه الوحيد . . وهو ايضا ابي . . لذلك فهمني بسرعة . .

خرجت من الجبس لاستعد لامتحان القبول في معهد الموسيقى الذي كان سيعقد بعد اسبوع واحد فقط . . وبدات احاول المشي والسير بطريقة طبيعية .

تماثلت للشفاء . . ولكن خطواتي لم تعد سليمة كما كانت . . وساعدتني اختي علية على ممارسة تمارين اعادة التوازن الى جسمي الذي ظل سجين الجبس شهورا طويلة . . كنت ارى الدموع دائما في عينيها . . لم تكن تتركني ابدا . . يوم الذهاب الى المستشفى تكون بجانبي . . حتى عندما اذهب لاخذ الحقنة لم تكن تتركني . . وقبل الحقنة كانت تقرأ آيات من القرآن الكريم ولا تتوقف عن ذلك حتى تراني خارجا من المستشفى . . كنت اعرف أنها ستبكي كلما غبت عنها ولا تهدأ حتى تراني ثانية . .

وجاءت اللحظة الحاسمة التي انتظرها . . وقال لي أخي اسماعيل . . استعد سنسافر غدا الى القاهرة .

« يتبـع »

من أوراق نبيه سرحان

ـ ١٧ ـ

فعل ذلك ليلفتني ببدء المعركة « الفاصلة » ويصحبني معه للاذاعة . وقد تركني في ردهة « مع الشعب » واختفى ... ولم اشاهده بعدها غير مرة واحدة !! صعدت الى « طابق » العمليات الاذاعية » !!

حيث « الابنودي » وقد امسك القلم ... وراح « يخطط » اغاني المعركة .. ليتسلمها الملحنون للتسجيل والبث المباشر ، ومجاميع الكتاب ... كتاب الشعارات الرخيصة ... يتسابقون في الكذب « مجانا » وبدافع وطني قومي ، وقائد الحناجر القوية ... احمد سعيد .. يقطع الطرقة جيئة وذهابا ، منواليا « الاستوديو » و : « بشرى ياعرب .. ان قواتنا الان تزحف لتبيد وتدمر ... جحافل العبيد » الى اخر : « احزموا حقائبكم ... فسنلقي بكم في البحر »

وعذرا ان لم اتذكر حرفية النصوص ... لان توافه الامور لا تسكن ابدا ذاكرتي !!

احسست يومها باننا انزلقنا الى منحدر اخلاقي سيؤثر علينا وبطريقة عكسية ، ويشهد « الابنودي » انني لم اساهم في عملية الخداع والكذب الرخيص هذه .

كما وانكر هنا نظرة الاسى في عيون بعض الاخوة مثل : صبري سلامة ، سعد زغلول نصار ، كامل عبد المجيد ، علي فائق زغلول ، كامل البيطار ، محمود الشريف ، جمال السنهوري وغيرهم من المخلصين للحق ورسالة الاعلام الصادق .

يومها سارعت لشراء « بدلة كاكي » ارتديتها ، وتوجهت الى القنطرة غرب لاشارك في معركة فرضت على وطني ، يرافقني دعاء مخلوط بدموع زوجتي « نبوية » . ومن محطة « مصر » ركبت القطار والذي ضرب في محطة القنطرة غرب بعد وصولي اليها عصر ذلك اليوم وزحفت على بطني ، وانا ارشد باقي الركاب الانحناء ارضا .. ووفقنا في الوصول الى خطنا الدفاعي وراء قضبان السكك الحديدية ، من الجهة الغربية طبعا .. وقدمت نفسي لقائد الموقع ، والذي سلمني سلاحا واتخذت مكانا لي بين افراد القوة ، ورحنا ، وحسب تعليمات ضابط الموقع ، نطلق الرصاص .. ولكن .. بلا هدف سوى اثبات وجودنا « نحن هنا » ...

نبيه سرحان وحرمه نبوية ابراهيم
الصورة ليوم الزواج في ٤ــ١ــ١٩٦٧

وحل المساء ، وعزز الخط بافراد جدد ، حصلت من احدهم على جهاز راديو ترانزيستور من الحجم الكبير ، واستطعت سماع نشرة اخبار « هيئة الاذاعة البريطانية » وكانت اخبار صاعقة ! تخالف تماما نداءات احمد سعيد ، ونشرات اذاعتي ... ولا اريد اليوم ان افتح جرحا عانينا منه ... والى يومنا هذا ..

وفي صبيحة اليوم التالي اردت الوقوف على الحقيقة ، لذا سارعت الى الطريق الزراعي .. وركبت سيارة عسكرية متجهة الى القاهرة .

ووصلت لاجد الحيرة ايضا على كل وجه هناك ، ولم اجد الجواب ولم انم ليلتها ، فانا ضائع ضائع ! اصدق ما يقال هنا ؟ أم ما تقوله باقي محطات الاذاعة ؟ وكعادتي دائما عندما يزداد همي ، توافيني رحمة الله بالنوم !!

وفي الصباح ذهبت لاطمئن على (الخالي) وقابلت « تريزا » وهي فتاة مسيحية .. كانت تعمل لدى عبده الكهرباني نجل صاحبة المنزل !!

كانت عيونها اجمل ما فيها !!

وفي حديث خاطف على « السلم » اخبرتها باني متوجه مرة ثانية الى القنطرة غرب ، وسالتها لم لاتشارك باي مجهود في المعركة ، وعرضت عليها الانضمام الى طاقم الخدمات الطبية في المستشفى هناك ، وكانت لديها الدراية بذلك كما اخبرتني !!

وفعلا ركبت القطار معي ، ووصلنا القنطرة مساءا ، وكان لابد من مبيتها في احد الفنادق حتى الصباح ، وسبقتني الى كاتب اللوكاندة لتخبره بانها زوجتي وصدقها الرجل ، وسحبتني من يدي باغراء لتدخلني الغرفة .. واقضي معها ساعة في اللقاء الاول والاخير !! فلقد اوصلتها في صبيحة اليوم التالي الى مستشفى القنطرة غرب وابلغوني بضرورة عودتها مرة ثانية لمقابلة الضابط المسئول ، ولم اعلم بعدها ما حدث .

وتمر ايام ... ونحن مستمرون في اطلاق النار كما قلت .. بلا هدف والكآبة تعلو كل الوجوه ، وسؤال حائر لم يجد الجواب .. الى ان كان عصر ذات يوم .

ولمحت سيارة جيب تحمل شعار الجيش الاسرائيلي تقف على الشاطىء الشرقي لقناة السويس ، وكان الفريق مرتجى موجودا يومها بجوار محطة القنطرة وسمعني اصيح على احد الضباط :

ــ يا فندم دى عربية جيب اسرائيلية ... يعني اليهود احتلوا القنطرة شرق وبالتالي يبقى اذاعتنا كدابة !!

وسال الفريق مرتجى احد الضباط بجانبه :

ــ ده مين ده ؟

ورد الضابط : ده الشاعر نبيه سرحان ، يا فندم .

ووجه مرتجى كلامه الي : ده مش شغلك انه و... وقبل أن يكمل حديثه جاءه من يهمس في اذنه ، فانصرف . وبقيت انا حتى صبيحة اليوم التالي .. حيث ذهبت الى مكتب رئيس مجلس مدينة القنطرة غرب ، واجريت اتصالا هاتفيا مع علي فائق زغلول وكان يومها مراسلا عسكريا ، وابلغته باحتلال اسرائيل للقنطرة شرق ، ولم اعلم يومها باحتلالها لكل سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية ، وايضا مدينة القدس ، لعدم متابعتي « للاكاذيب » التي يطلقها راديو لندن وصوت اميركا واسرائيل !!

واتى علي فائق الى القنطرة ، ولم يجدني هناك .. ولم يعلم مكاني بعد ذلك !!

يومها حصلت على اذن من الضابط المسئول بالتوجه الى القنطرة شرق لمساعدة الاهالي الذين يرغبون في العبور الى القنطرة غرب .. وفعلا ساعدت الكثيرين منهم ومعظمهم من كبار السنين ... والمرضى ، على ثلاث دفعات بواسطة « المعدية » وفي المرة الرابعة القي القبض علي دون سبب لارسل الى قسم القنطرة غرب ، ومن هناك الى الاسماعيلية ، ومنها الى مديرية أمن القاهرة حيث قضيت ليلة في حجز منفرد ، وفي مساء اليوم التالي الى سجن « ليمان ابو زعبل » حيث قضيت ايضا ليلتي بين المحكومين الذين ابلغوني بانه في الصباح سيتحتم على رؤية « علي بيه » ولم يفصحوا شيئا سوى ذلك ، لخوفهم من العقاب .

وفي اليوم التالي ارسلت الى معتقل « اوردي ليمان ابو زعبل » حيث علمت اني « معتقل جنائي … كانت حفلة التعارف بيني وبين « علي بيه » وهذا اسم الشهرة بين ال… . . اما الاسم والرتبة وقتها فهو « … علي فتوح » أمام باب المعتقل وا… بالرمل الاصفر الذي قام بجلبه ال… تحت حراسة مشددة ... تمت … على هذا النحو :

مجموعة من « الهجانة » و… وشرطة حدود تستخدمهم بمعا… السجون معروفون بقوة البنية و… الجثة وبطولهم الفارع .. وكرا… الاطول !!

كانت تلك المجموعة تمثل « … الشرف » لمقدم « علي بيه » من… والذي يبعد خطوات عن ساحة « الاستقبال » انى بعوده الت…

● « القيد الفسيح » يكتبه الشاعر نبيه سرحان …

قصاصة الاخبار
نوفمبر سنة ١٩٥٥

وقامته الفارعة ، وبشيته المتغطرسة نوع من الاعتزاز بالنفس ، وهو … على عينيه نظارة شمس سوداء … لي وبمنتهى التهكم : اهلا … شرفت يا خويا ...

ويشير الى احد شرطة « الهجانة » وبايماءة من راسه قائلا :

ــ « ارفع له العجل يا اومباشي … »

ووجدتني ملقى على الارض بحركة سريعة من الاومباشي ... … درسوا « الجودو » باتقان !!

ورفعت رجلاي لتستقر بين … اخر ... وتناول « علي بيه » … وانهال علي ضربا وهو يردد :

ــ قول انا « مره » يا شاعر !!

ولم انفذ رغبته رغم العذاب … لحظتها بل صرخت :

ــ « انا ارجل منك ومن عسا… دول »

فيرد وكرباجه يسبق لسانه :

ــ « خللي فلسفتك تنفعك … »

وارد وانا اصرخ : مسير … تتقابل يا علي ، يا فتوح !!

ويرد وهو يركلني بنعله « الميري » … ده لوعشت لليوم ده يا فالح !! …

مضت حوالي ربع ساعة من … الذي تتخلله ثوان يريح فيها يده … ويعاود اداء واجبه « الوطني » … باعلى صوته : « … » … اللام جدا ... وبطريقة غجرية … ويفتح باب المعتقل ... وينطلق … الداخل صوت غليظ عال ينادي :

ــ « انتباااه !! بتطويل الالف … »

ووجدتني اقول له وهو يركلني … ظهري بشدة :

ــ « باوعدك حعمل لي حزمة … بعدما اطلع من هنا يا علي ... … تشوف » ، مما جعله يطرحني … داخل المعتقل وينهال على هذه ال… ركلا بحذائه « الميري » كما … وبعد ان اعياه التعب نادى : « … ده يترمى في زنزانة لوحده يا اومباشي … بتطويل الالف الاخيرة » ، وحاولت … الوقوف على قدمي ، ولكن ...

ــ يتبع ــ

العالم يدخل عصر الهيدروجين

يدعي احد الخبراء الاميركيين انه استطاع ان يحدث انقلابا خطيرا في استخدام الوقود الحالي لتوليد الحركية والحرارية ، بالاستعاضة عنه بغاز الهيدروجين . فهل سيصبح هذا مخرجا من « ملقط النفط » الذي يربط العالم الصناعي بالدول المنتجة للبترول ؟ ...

فخلال الاربعة عقود الماضية ، كان غاز الهيدروجين العديم اللون قد اتخذ الصدارة في العناوين الرئيسية للصحف العالمية مرتين .

الاولى في عام ١٩٣٧ عندما اندلعت النيران في السفينة الفضائية هيندنبورغ ، المعروفة بالمنطاد زيبلين ، في منطقة لاكيهورست بالقرب من نيويورك ، في نهاية الرحلة التاريخية التي قام بها عبر الاطلسي من المانيا الى الولايات المتحدة الاميركية وانتهت بمأساة ، اذ كان يطير بمساعدة غاز الهيدروجين .

والمرة الثانية في عام ١٩٦٨ ، عندما تمكنت الصواريخ التي تعمل محركاتها بوقود غاز الهيدروجين من حمل اول رجل الى القمر .

واليوم ، يعود الينا غاز الهيدروجين المتوفر بكثرة في الطبيعة والذي يمكن الحصول عليه من العناصر الموجودة بكثرة في الطبيعة ، يعود الينا وكانه « المنقذ » في الوقت الذي بدات فيه الالسن تلوك مسالة انخفاض نسبة الاحتياطي من البترول في العالم . وليكون هذا المنقذ ، هو الوحيد الذي يخلص العالم من القيود التي تربطه بالبترول ومخاوفها .

الا ان المشاكل الفنية كانت تقف حائلا أمام المناقشة والمحاولات القائمة في سبيل استخدام هذا الغاز .. لكن في نهاية الشهر الماضي ، قفز فوق الحاجز الوهمي العالم الكيميائي جون بوكريس الذي كان يعمل مستشارا سابقا في بعض الشركات ، ليكشف لنا عن افكاره الجديدة في مضمار استخدام غاز الهيدروجين كوقود للمحركات ولانتاج الحرارة .

فقد كتب في الصحيفة الفنية « شيميكال اند انجنيرينغ » : « ان العالم في الثمانينات سيشهد اسسا اقتصادية تعتمد على غاز الهيدروجين ، كما ان عملية الانتقال من العصر الذي نعيش فيه الى عصر غاز الهيدروجين ستصبح سهلة اذا ما وضعت الحكومات برامجه في طريقها الصحيح » .

فقبل اكثر من عامين ، كان بوكريس احد مؤسسي « انترناشنال سوسيتي فور هيدروجين انيرجي » التي تضم ٩٠٠ عضو ينتمون الى ٢٥ دولة مركزها مدينة كورال كابلز « بولاية فلوريدا الاميركية » . اما اليوم ، فقد استلم منصب رئيس مركز الابحاث في معهد « فلينديرس فور انيرجي ريشارنس » التابع لجامعة اديلايد في اوستراليا .

ويضيف بوكريس ان غاز الهيدروجين يحوي اكبر طاقة يمكن أن يحملها اي وقود اخر ، كما يمكن للسيارات والطائرات والسفن والقطارات ، استخدام هذا الغاز بشكله الطبيعي او بعد تحويله لسائل عن طريق خفض درجة حرارته وضغطه . كما أن ليترا من غاز الهيدروجين يمكن أن يقوم بعمل يوازي ما يقوم به ٢٫٧٥ ليتر من البنزين . اضافة لذلك ، يمكن استخدام هذا الغاز بدلا من الغاز الطبيعي الذي يدخل المنازل في اوروبا واميركا وبعض دول اسيا عبر شبكة ارضية من الانابيب لاستخدامه كوقود ، وبعد التعديل يتضاءل خطر اشتعاله ، وبذلك يمكن استخدامه في رفع درجة حرارة المنازل في الايام الباردة . والاستعمالات المنزلية الاخرى ، ونظرا لخفة وزنه التي تقل بثلاث مرات عن الغاز الطبيعي ، فان عملية نقله سهلة ايضا . اما نتيجة احتراقه في المدافىء المنزلية او المصانع او محركات السيارات فلا تزيد عن بخار الماء غير الضار .

وقد استطاع بوكريس أن يرسم بدقة تقريبا مخطط المستقبل الذي يتصوره سيتحقق في العقد المقبل ، والذي يستند الى « الاقتصاد المعتمد على الهيدروجين » وبالخطوات التالية :

● اولا ، يجب أن ينفذ في البداية مشروع رائد وذلك في بداية الثمانينات ، بان يتم بناء عشرات من المنازل التي تعتمد على غاز الهيدروجين لاستخدام الطاقة اللازمة لها وللسكان الذين سيعيشون فيها . ومن ثم يمكن ربما تزويد قطاع كامل من مدينة معينة بغاز الهيدروجين ، ومن الممكن ان يكون أحد قطاعات مدينة لوس انجلوس ، وذلك في عام ١٩٨٥ .

وتمشيا مع هذه الخطة ، يتم تزويد محطات الوقود العاملة في القطاع المختار بمضخات لتزويد السيارات بغاز الهيدروجين . أما الخطوة الثانية التي تلي تزويد المدينة بكاملها بغاز الهيدروجين فهو تزويد مقاطعة كاملة بالغاز المذكور ، وبعد ذلك سيشهد العالم في عام ١٩٩٠ بداية عصر الهيدروجين في العالم اجمع سيما وان احدى الشركات الاميركية قد قامت بتصميم سيارة المستقبل التي يعمل محركها بغاز الهيدروجين . كما ان مدينة بروفو الواقعة في مقاطعة « اوتا » قد شهدت اول باص يعمل ضمن المدينة ، وقد تصدرته عبارة « انه يعمل بالهيدروجين » .

والجدير بالذكر ان عملية تحويل محرك البنزين الى محرك هيدروجين ليست معقدة جدا ، وكل ما يتطلبه الامر هو تبديل القطعة التي تحول البنزين الى غاز « الكاربراتير » واستبدالها باخرى من نوع ثان ، كما يتم تعديل فترات الاحتراق في حجرة الانفجار . والدليل على ذلك ان احد اصحاب مصانع المحركات الاميركية يقود سيارته من نوع كاديلاك التي تسير بغاز الهيدروجين ، بعد التعديلات المذكورة . وقد تمكن هذا المصنع حتى الان من « تعديل » عشر سيارات من نوع داتسون ، ويعمل حاليا في تنفيذ ١٠٠ طلب اخر . وربما سيصبح الحال على الجرار في المستقبل القريب ، اذ ان صاحب هذا المصنع ابتدأ ببناء قرية صغيرة فيها ٣٨ منزلا ، يتم تزويدها بغاز الهيدروجين وتعمل كافة الاجهزة اللازمة على هذا الغاز « من الغلاية الى المكواة » ، حيث يتم الحصول على التيار الكهربائي من الخلايا الشمسية التي تحول الحرارة الى كهرباء ومن محطة لتوليد الطاقة تعمل بواسطة الرياح . كما ان غاز الهيدروجين سيصل المنازل ومحطات الوقود عبر شبكة انابيب .

والثورة الخطيرة التي سيحدثها غاز الهيدروجين ، هي جعل العالم اصغر مما هو عليه الان ، حيث تمكنت احدى شركات صنع الطائرات في بداية هذا الشهر من الانتهاء من صنع طائرة المستقبل ، وستصبح هذه الطائرة شقيقة المنطاد زيبلين ، الذي طار بواسطة الهيدروجين ، الا ان الفارق بينهما سيكون ٧٧ عاما . هذه الطائرة هي اول طائرة تفوق في طيرانها سرعة الصوت وتعمل محركاتها بغاز الهيدروجين أما السرعة المقرر أن تطير بها فتصل الى ٦٥٠٠ كم ــ ساعة اي انها ستتمكن من قطع المسافة بين نيويورك ولندن بـ ٦٠ دقيقة .

● السيارة الصغيرة التي يعمل محركها بغاز الهيدروجين

● طائرة تعمل بغاز الهيدروجين .

صفحات سياسية
يكتبها: سليم البصول

اضـــواء علـــى حـــزب الـــوفـــد الجـديـــد فى مـــصـــر

كيف لطش الوفد الجديد الاعضاء من حزبي الحكومة والمعارضة والمستقلين، فسقطت صفة المعارضة عن الاحرار الاشتراكيين

الحــزب تألــف بعــد ان ظــل السادات والصحافة المصرية تعارض فى بعث الـوفـد القديـم وتسود صفحاتـه

حــين هاجــم فــؤاد سراج الديــن ثورة يوليــو وقــال : دلونــى علــى جريمة واحدة لم ترتكبها الثورة

نمــاذج مـــن الاتهــامــات والشتــائــم التــى دارت بــين فــؤاد سراج الــديــن وخصــوم الــوفــد

في مصر اعلن يوم السبت الماضي - ٥-٢-١٩٧٨ - عن قيام حزب الوفد الجديد بعد أن قررت لجنة تلقي اخطارات الاحزاب موافقتها بالاجماع على تأسيس هذا الحزب . وقد أعلن الدكتور مصطفى خليل الامين العام للاتحاد الاشتراكي ورئيس لجنة تلقي الاعلامات بتأليف الاحزاب السياسية والبت فيها ، اجازة الحزب في مؤتمر صحفي اوضح فيه أن اللجنة تبينت أن برنامج حزب الوفد الجديد ليس هو برنامج الحزب القديم وأن الحزب الجديد يتطلع الى المستقبل ، وانه على الرغم من وجود عدد كبير من اعضاء الحزب المؤسسين من اعضاء الوفد القديم ، الا انه جاء بعد اعلان ثورة التصحيح لسيادة القانون ودعم الممارسة القانونية .

وقد ناقشت اللجنة الشروط الخاصة بقانون الاحزاب السياسية ووجدت عدم تعارض الحزب مع مبادىء الشريعة الاسلامية والوحدة الوطنية والنظام الاشتراكي الديمقراطي . وكشف الدكتور مصطفى خليل الى انه كان هناك تعديل في بعض المبادىء وبرنامج الحزب وافق المؤسسون عليها ، وهم يعلنون تمسكهم بثورتي يوليو والتصحيح والإشتراكية والديمقراطية وسيادة القانون وتحالف قوى الشعب العاملة وضمان حقوق العمال والفلاحين .

وتضم لجنة البت في تاليف الاحزاب التي يرأسها الدكتور مصطفى خليل وزير الداخلية ووزير الدولة للتنظيمات الشعبية والسياسية ووزير العدل وثلاثة من اعضاء الهيئة القضائية .

ولقد وجدت من المناسب ازاء هذا الحدث المهم في الحياة السياسية والحزبية في مصر ولما له من ملابسات وخلفيات وتوقعات ، ولنربط بين ماضي حزب الوفد ، وحاضر ومستقبل الحزب الجديد ، أن اخص قراء «الانباء» بهذه الدراسة التي كتبتها على عجالة والتي ارى انها قابلة الى الافاضة والتوسع .

● طلب التأسيس والمؤسسون ●

قدم الاعلام بطلب تاليف حزب الوفد الجديد الى لجنة البت في تاليف الاحزاب الجديدة بالاتحاد الاشتراكي في الخامس من شهر كانون الثاني يناير المنصرم وتنص احكام قانون الاحزاب على ان على اللجنة أن تصدر قرارها خلال ثلاثين يوما من اول اجتماع لها . وكان المقرر أن تنتهي اللجنة من عملها في موعد اقصاه الثامن عشر من شهر شباط فبراير القائم . وقد قدم اخطار قيام الحزب بتوقيع خمسمئة وثلاثة وتسعين عضوا منهم اربعة وعشرون عضوا بمجلس الشعب ، وقد قدم الاخطار السيد ابراهيم فرج الوزير الوفدي سابقا باعتباره وكيلا عن المؤسسين . ومن ابرزهم السيد فؤاد سراج الدين وزير الداخلية وسكرتير عام حزب الوفد سابقا ، وعبد الفتاح حسن الوزير الوفدي سابقا وعضو حزب الشعب الحالي عن المستقلين والدكتور محمد حلمي مراد الوزير السابق ورجل القانون الدكتور وحيد رأفت وعبد العزيز الشوربجي نقيب المحامين سابقا ودكتور حامد زكي المحامي والوزير السابق وعلوي حافظ احد الضباط الاحرار والعضو الحالي في مجلس الشعب الذي انسحب من حزب مصر العربي - الحزب الحاكم - وصلاح الشاهد كبير الامناء السابق واحمد ناصر المعروف باتجاهه الناصري ودكتور علي عبد الله نقيب الصيادلة ودكتور عبد المنعم الشرقاوي واللواء علي ابو وافية وعلي الشوربجي المحامي ودكتور ابراهيم عبده استاذ الصحافة السابق وعبد القادر حمزه الصحافي ، وفهمي ناشد وكيل نقابة المحامين واحمد طه عضو مجلس الشعب الذي ينظر اليه كماركسي سابق . وضمت قائمة الموقعين على تاسيس الحزب فريقا من اعضاء مجلس الشعب الحاليين واساتذة الجامعات والشيوخ والنواب السابقين وعددا من حزبي مصر العربي الاشتراكي - والاحرار الاشتراكيين - المعروف بحزب المعارضة - والمؤسسون بصورة عامة خليط من اتجاهات سياسية واجتماعية مختلفة .

وينص قانون الاحزاب على أن اخطار تاليف الحزب يجب أن يكون موقعا من قبل خمسين عضوا من اعضائه المؤسسين ومصدقا رسميا على توقيعاتهم على ان يكون نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين ، كما يشترط انه من تاريخ العمل بالقانون وحتى بداية الدور الاخير من الفصل التشريعي الحالي لمجلس الشعب يكون من بين مؤسسيه عشرون عضوا على الاقل من اعضاء هذا المجلس ، وينص على انه لا يجوز اعادة تكوين الاحزاب التي تتعارض مقوماتها مع مبادىء ثورتي يوليو سنة ١٩٥٢ و ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .

● اضواء على بعض الــوجوه ●

والمتابع للحياة السياسية والحزبية في مصر يمكن أن يتبين أن حزب الوفد الجديد يقوم على التحالف بصورة عامة وغالبة بين الوفديين والمستقلين في مجلس الشعب ، وبعد ذلك على جر عدد من اعضاء حزب الاحرار الاشتراكيين وعدد قليل من اعضاء حزب مصر العربي في المجلس - والمعروف أن مجلس الشعب الحالي مؤلف من ثلاثة احزاب هي حزب مصر العربي الاشتراكي وهو حزب الاغلبية الذي يتزعمه السيد ممدوح سالم وحزب الاحرار الاشتراكيين وهو المعروف بحزب المعارضة - وهي معارضة تنظيمية ليس الا - ويتزعمه الدكتور مصطفى كامل مراد ، وحزب التجمع الوحدوي الوطني ويتزعمه السيد خالد محيي الدين . ويقال من العوامل التي ادت الى نجاح حزب الوفد في تقديم طلب تاسيسه بحيث استطاع أن يحصل على اكثر من عشرين عضوا من مجلس الشعب هو انه استطاع أن يجر اليه عددا من المستقلين الذين لم يفلحوا في تهيئة العدد الكافي لتاسيس حزب خاص بهم ، فقد اثرت الكثرة من المستقلين أن تظل على استقلالها ، في حين انحاز عدد منهم الى الوفد الجديد . ومن بين هؤلاء الدكتور محمد حلمي مراد وزير التعليم في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر - الذي اصطدم به واخرج من الحكومة ، وكان الدكتور حلمي مراد قد اصدر بيانا الى ناخبيه عند انضمامه الى هيئة تاسيس الحزب أوضح فيه سبب انضمامه فقال أن المستقلين لا يستطيعون الانتظار ثلاث سنوات اخرى حتى تزول العقبة امام حزب جديد وهي شرط العشرين عضوا لان ذلك معناه ببساطة القضاء عليهم شعبيا بالموت البطيء !.. ومن يدري - يقول حلمي مراد - فقد تظهر بعد السنوات الثلاث ، وهي المدة التي ستنتهي خلالها مدة مجلس الشعب الحالي وتجري بعدها انتخابات جديدة، عقبات جديدة في طريق تكوين الاحزاب!.

ويقول المستقلون أن رغبتهم في خدمة مصر بطريقة اكثر فاعلية كانت السبب وراء تحالفهم مع الوفديين في حزب جديد . فهم لم يستطيعوا -كل بمفرده- أن يكونوا قوة مؤثرة في الراي العام ، فكان لابد من التحالف مع الفيروتكوين حزب جديد .

ويقول الدكتور حلمي مراد ان الوفد الجديد لا صلة له بالوفد القديم من حيث اهدافه أو برامجه . وهذا طبيعي فقد تغير كل شيء خلال الفترة الزمنية بين الوفدين القديم والجديد . أما عن سبب اختيار حزب الوفد بالذات اسما للحزب ، فيقول دكتور حلمي مراد ان الوفديين لم يفرضوا على المستقلين هذا الاسم بل انه تم برضاء الجميع وسببه أن اعضاء الحزب الجديد ارادوا اختيار اسم تاريخي يعبر عن واقع مصر ولا يكون مستوردا !...

● عودة الى الماضي ●

لحزب الوفد السابق اسم ضخم وعمل ضخم في تاريخ مصر ، بل هو جزء من تاريخ مصر الحديث ، ارتبط أسمه بيقظة مصر وانتفاضتها من اجل الاستقلال ، كما ارتبط ايضا في بعض مراحله بفساد الحياة السياسية والاجتماعية في مصر عموما ، بحكم كونه حزبا كلاسيكيا اضطر في بعض المراحل ايضا أن يساير البلاط والعهد القائم .

تاسس حزب الوفد في ١٣ تشرين الثاني - نوفمبر عام ١٩١٨ . وقد جاء أسمه من اسم الوفد الذي تالف من فريق من الزعماء المصريين الذين سافروا برئاسة سعد زغلول الى لندن ليتفاوضوا باسم الشعب المصري مع الحكومة البريطانية حول منح مصر استقلالها . وقد انتقلت زعامة الحزب من سعد زغلول الى مصطفي النحاس. ومنذ أن رفضت بريطانيا منح مصر الاستقلال وقامت ثورة ١٩١٩ والتي انتهت بالاعتراف باستقلال مصر اعترافا نظريا اكثر منه اعترافا فعليا ، ظل حزب الوفد قطب الرحى في الحياة السياسية في مصر ، وحكم البلاد عدة مرات وهو الحزب الوحيد الذي تمكن من تاليف الحكومات لوحده .

فقد تولى سبع وزارات الفها منفردا وثلاث وزارات الفها مؤتلفا مع احزاب اخرى . ومع أن حزب الوفد ارتكب عدة اخطاء ويتحمل جزءا كبيرا من فساد الاوضاع في مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ، الا أن حسناته ومواقفه لا يمكن اغفالها بل جديرة بالاشارة اذا ما اخذت الظروف التي تحيط به ، وطبيعة تكوينه والمهيمنين عليه بنظر الاعتبار !! ..

ومن اهم الاحداث التي وقعت في التاريخ السياسي لحزب الوفد ، ثورة ١٩١٩ وتوقيع المعاهدة المصرية البريطانية عام ١٩٤٢ حيث تدخلت الحكومة البريطانية تدخلا سافرا في تشكيل الحكومة المصرية في الحرب العالمية الثانية ! .. وقد حل حزب الوفد بمقتضى قانون حل الاحزاب في آب - اغسطس وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ! ..

● السادات يهاجم الوفــد ●

منذ أن المح الرئيس انور السادات الى تحويل المنابر ، ثم التنظيمات السياسية الى احزاب بعد ان ظل يعارض في ذلك ، ثم بعد ان صدر قانون الاحزاب ، فقد كان ثمة تململ ثم نشاط سياسي لقيام احزاب جديدة وعدم الاكتفاء بالاحزاب الثلاثة الممثلة بمجلس الشعب والمتحولة عن المنابر والتنظيمات التي قامت قبل ثلاث سنوات . وكانت ابرز النشاطات السياسية لقيام حزب جديد ، هي تلك التي قامت بها بقايا الوفد القديم بزعامة فؤاد سراج الدين الذي اعتقلته وحاكمته الثورة وبعد ان أمضى مدة في السجن اطلق سراحه . وبعد سكوت دام نحو ربع قرن انتفض فؤاد سراج الدين الباشا والاقطاعي والرجل القوي في الوفد ، وهاجم العهد السابق ، عهد جمال عبد الناصر.

قبل ذلك وعند بداية التحرك «الوفدي» تصدى الرئيس السادات ، وفي اكثر من مناسبة ، وبلا مناسبة ، لهذا التحرك ، وكان مما قاله عند لقائه بقادة وضباط وجنود الجيش الثالث الميداني في السادس من حزيران يونيو من العام الفائت أن المجال مفتوح من اوسع ابوابه لمن يريد أن يدخل عالم السياسة ولكن بشرط أن يعيش مفهوم هذا الشعب ، وخاطب السادات الذين يريدون عودة الوفد : «ابدا لن تعود عقارب الساعة الى الوراء» !. .

واضاف السيد السادات أن عبد الناصر امر حرسه الجمهوري باطلاق النار على السياسيين القدامى الذين طالبوه بالتنحي عام ١٩٥٦ !! ..

في نفس الوقت كان هناك اتجاه قوي على الصعيد القانوني الرسمي بعدم السماح لقيام حزب الوفد بالذات ، وقد اشارت الانباء الصحفية المصرية في ذلك الوقت ، حين كانت حملة الاتهامات والشتائم تشن على الوفد قبل ستة اشهر ، الى أن النية متجهة الى رفض السماح بتاليف حزب باسم حزب الوفد الديمقراطي - هكذا كان يراد تسميته ، وذلك تطبيقا لقانون الاحزاب الذي يمنع عودة الاحزاب القديمة ، وان أسم الوفد هو اسم حزب قديم الغي بقانون الغاء الاحزاب . ورد انصار الوفد الجديد بان حزب اليمين ، وهو حزب الاحرار الإشتراكيين فيه اسم حزب الاحرار الدستوريين الذي الغي بقانون الغاء الاحزاب القديمة . وان حزب اليسار ، وهو حزب التجمع الوطني التقدمي فيه اسم الحزب الوطني الذي الغي ايضا وظل جدال يقوم على التسمية ، قبل الاتفاق على تسميته !!.

وبعد أيام قليلة على هجوم السادات على الاحزاب القديمة وحزب الوفد بالاسم ، عند اجتماعه بالجيش الثالث الميداني ، اجتمع السيد السادات الى رؤساء تحرير الصحف والادباء والكتاب في الاسكندرية ، وهاجم في حديثه حزب الوفد وقال انه كان يعطي تنازلات الى الملك والانكليز كي يصل الى الحكم ، وقال الرئيس السادات : اننا نرفض المجتمع القديم ، مجتمع القمم والباشوات !! ..

● ممدوح سالم ايضا يهـاجم ! ●

والسيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر ورئيس حزب مصر العربي الاشتراكي هو الاخر هاجم الاحزاب السياسية السابقة وعنى الوفد بالذات وفي ذلك الوقت ايضا قال أن فلول احزاب ما قبل الثورة من رجال الاقطاع بدأت تتحرك ضمن مظاهر الاستغلال السياسي الذي يمثله الاتجاه الماركسي المتطرف والاتجاه الديني اليميني المتطرف وما بينهما من فلول احزاب ما قبل الثورة وقد اصبحوا يرددون انهم افرزوا سعد زغلول ابن الفلاح ومصطفى النحاس ابن الفلاح .

وقد انضمت معظم الصحف المصرية في الهجوم على حزب الوفد ، وركز الهجوم بالدرجة الاولى على فؤاد سراج الدين الذي انزلت به الشتائم والاتهامات ،



● فؤاد سراج الدين ★●★

وكان القدح المعلى في فخر صب هذه الحملة على سراج الدين لصحف دار الاخبار ومقالات السيد موسى صبري، وجريدة مصر لسان حزب مصر الاشتراكي

● سراج الدين يهاجم !.. ●

وقد توافق أن احتفل بذكرى وفاة زعيمي الوفد سعد زغلول ومصطفى النحاس في يوم واحد ، الاول في عام ١٩٢٧ والثاني في عام ١٩٦٤ ، واقامت نقابة المحامين احتفالا ضخما تكريما واحياء ، فوقف فؤاد سراج الدين في هذا الاحتفال يخطب لمدة ثلاث ساعات ويقول في العهد السابق ، عهد ثورة ٢٣ يوليو وعبد الناصر ، ما لم يقله احد فيه طعنا وتجريحا وتقبيحا ، وذكر الوقائع والارقام فيما اعتبره من جرائم وفضائح العهد . وكان ذلك مدعاة للغرابة والدهشة على هذه الجرأة ، بل و «الوقاحة» !!.. ذلك انه لاول مرة منذ خمس وعشرين سنة يقف سياسي، من العهد السابق فيتحدث في قضايا وأمور سياسية داخلية وخارجية وفي مكان عام فيهاجم ثورة ٢٣ يوليو ويصف حكامها بالقياصرة الجدد !.. ويقول : «دلوني على جريمة واحدة منصوص عليها في قانون العقوبات لم ترتكبها ثورة يوليو» !! ..

وكانت الجماهير المجتمعة في حديقة نقابة المحامين التي ضاقت على وسعها بالجموع المحتشدة والمئات الواقفة ، كانت تلتهب حماسا وتصفيقا لما يقوله سراج الدين .

لقد حمل سراج الدين على عهد الثورة ، وعاب على بقاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المصرية في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ، كما تحدث ببعض القسوة عن رئيس الحكومة ممدوح سالم الذي كان ضابطا في البوليس قبل الثورة عندما كان سراج الدين وزيرا للداخلية . فمن وجهة نظر سراج الدين أن ممدوح سالم هو الذي سهل اجراءات هروب شمس الدين بدران الوزير السابق الذي حوكم وادين قبل فترة ويعيش الان في لندن حياة رغيدة بفضل الاموال التي حصل عليها من منصبه وحولها الى المصارف الاجنبية . كما سخر سراج الدين من فؤاد محيي الدين سكرتير حزب مصر . ومع أن الباشا السابق قد اشاد بالرئيس السادات وبعهده حيث اطلق الحريات وانقذ مصر من العهد السابق ، الا انه لم يترك السادات بلا انتقاد من ذلك اتهامه بالافتراء على مصطفى النحاس باشا في احد المؤتمرات التي عقدها ! ...وقد سخر فؤاد سراج الدين من الاحزاب الثلاثة القائمة ووصفها بالورقية !!..

● حملة عنيفة على سراج الدين ●

والتهبت المعركة مع فؤاد سراج الدين ، وتعرض لحملة عنيفة ضده من الصحف - كما اسلفت - ووصفته بالمومياء التي هربت من التابوت ونسبت اليه جريدة مصر وقائع كثيرة ومثيرة . من ذلك مثلا انه بدأ حياته السياسية بتزوير شهادة ميلاده لكي يتمكن من ترشيح نفسه لانتخابات مجلس النواب كان ذلك في سنة ١٩٣٦ وكانت سنه وقتها ستا وعشرين سنة ، ولكن القانون - انذاك - يشترط أن لا يقل عمر المرشح عن الثلاثين ، فاخفى سراج الدين شهادة ميلاده التي تثبت انه من مواليد ١٩١٠ واستخرج شهادة تسنين بعد أن ادعى انه من سواقط القيد واثبتت الشهادة انه في الثلاثين من عمره اي من مواليد ١٩٠٦ ، وبذلك تمكن سراج الدين من ترشيح نفسه ودخول مجلس النواب ثم دخول الوزارة في نفس العام حيث اصبح وزيرا للزراعة وهو ما يزال في السادسة والعشرين !!

ومن الاتهامات التي وجهتها صحيفة حزب الحكومة لسراج الدين أن أسرتي سراج الدين والبدراوي كانتا تهربان المخدرات عن طريق هضبة جمجمة وان مجموع المخدرات التي تم تهريبها بواسطة الاسراتين في عام واحد بلغ تسعة ملايين جنيه . وهذه الهضبة محظور دخولها من البوليس والناس بأمر وزير الداخلية فؤاد سراج الدين .

واشارت جريدة مصر الى أن فؤاد سراج الدين وكان وزيرا للداخلية يوم حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ ... ترك مكتبه في القاهرة وسافر للإسكندرية ليوقع عقد شراء عمارة على الكورنيش .. واتهمته الجريدة بأن أمواله التي يقول انه كان يصرف منها على السياسة لم يكن يكتسبها باسلوب مشروع واشارت في هذا الى حكاية الاراضي البور .. الاف الافدنة من الاراضي البور التي كان يشتريها شقيقه باسعار تافهة جدا لانها في مناطق بعيدة عن العمران . . ثم يستغل فؤاد سراج الدين نفوذه وسلطته لتوصيل الخدمات والعمران الى هذه المناطق .. فيفتتح نقطة للبوليس .. ويمد اليها الطرق . . ويدخل المياه والكهرباء . . ويمد خطوط السكة الحديد . . وكل المرافق .. وبذلك تتحول المناطق البور الى مناطق عامرة ويرتفع سعر الفدان خمسة اضعاف فيبيعها شقيقه ويحصل على فرق الثمن ويبدأ في البحث عن مناطق اخرى ... وهكذا .

كما اتهمته الجريدة باستغلال نفوذه في مسألة التعيينات والتنقلات بين الموظفين والترقيات ولكل منها سعر معلوم .. ثم تعيينات العمد ومشايخ البلاد .. وانه كان يعطل تنفيذ الاحكام العسكرية الصادرة ضد التجار المخالفين لاحكام التسعيرة مقابل الثمن ايضا ..

كما اشارت الجريدة الى وقائع تعذيب الفلاحين واذلالهم وطردهم من اراضيهم على يد اصهاره عائلة البدراوي عاشور من ذلك احداث يوليو ١٩٥١ التي وقعت في قرية بهوت وهي وقائع معروفة وكتبت عنها روايات ومسرحيات ... فقد فرضت عائلة البدراوي ايجارات باهظة على الفلاحين فامتنع الفلاحون عن دفع الايجارات وامتنعوا عن حصاد محاصيلهم لان ثمن المحاصيل اقل من قيمة الاجرة المطلوبة .. فراح رجال اسرة البدراوي وسراج الدين يقبضون على نساء القرية ويحبسونهن في قصورهم كرهائن حتى يرضخ الفلاحون ويقوموا بحصاد المحاصيل ودفع الايجار .. فثار الفلاحون وهاجموا قصر البدراوي واحرقوا أجران القمح فتصدى لهم عبد العزيز البدراوي واطلق عليهم النار فقتل شيخ الخفر وعددا من الفلاحين ... وعلى أثر هذا تحركت قوات البوليس بأمر سراج الدين فقبضت على الفلاحين المجني عليهم وتركت القتلة .. وقدمت الفلاحين للمحاكمة بتهمة التجمهر وحمل السلاح وقدموا الى محكمة المنصورة ولكن القضاء افرج عنهم جميعا . . لكن البدراوي لم يقبل هذا الوضع فامر بطرد ١٢ عائلة من عائلات الفلاحين من قرية بهوت اخرجوا بالقوة بعد أن انتزعت منهم الارض التي كانوا يزرعونها واخرجوا تحت نظر البوليس وسطوته حيث كانت قوات البوليس والهجانة تقف بالمرصاد لاي تمرد أو ثورة .. وقد خطر ببال احدهم أن يتكلم أو يعصي ، لكنه رأى قوات البوليس والهجانة المرابطة هناك فتراجع .. أما كبار الضباط الذين يتولون رئاسة القوة فقد عهدوا الى الباشا وليس محمد مصطفى مهمة حفظ الامن لينعموا هم بضيافة ال البدراوي الذين عرفوا بالكرم والسخاء مع رجال البوليس !! .

● موسى صبري بماذا هاجــم ؟!. ●

أما السيد موسى صبري رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير صحيفة الاخبار - وهي المؤسسة التي اقامها التوأمان مصطفى وعلي أمين وكانت حربا شعواء على الوفد في العهد الملكي - فانه هاجم فؤاد سراج الدين هجوما قاسيا ، ووصفه بانه وجه قميء وسرد ضده وضد حزب الوفد الكثير من الوقائع ، وكان مما قاله موسى صبري :

وجه قميء . لا يذكرنا الا بما يثير الغثيان والتقزز والاشمئزاز . لانه وجه له رائحة كريهة . انه يذكرنا بالمهانة التي عاشتها مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو .. يذكرنا بالتهريج السياسي وحكم البيوتات ، وحكم الاقطاع ، وتقبيل اقدام الملك ، ومذلة الارتماء في احضان السفارة البريطانية ..

أن الديمقراطية يمكن أن تسمح لفؤاد سراج الدين ، أن يتكلم ، وأن يستثمر اجتماعا عقد للاحتفال بذكرى مرور خمسين عاما على وفاة سعد زغلول.. ولكن الديمقراطية لن تسمح ابدا بعودة الفكر الاقطاعي ، والنفوذ الاقطاعي والدكتاتورية الاقطاعية .. لتضليل الملايين . أن ما حققته ثورة ٢٣ يوليو - بكل اخطائها وخطاياها - للفلاح والمعدم والمزارع الاجير من اعتراف بادميته وانسانيته وحقه في الحياة .. لا يمكن أن يزحف عليه هذا الباشا ، الذي وقف يفاخر بانه ورث القصور والضياع وكان هذا هو الجهاد الوطني الاكبر الذي تنتظره الجماهير ! .. نعم أن كل مؤهلات هذا الباشا ، انه حصل على «الباشوية» . بفلوسه ! . وانه دخل حزب الوفد ايضا «بفلوسه» .. وانه اصبح وزيرا «بفلوسه» .. وانه استولى على عقل مصطفى النحاس واسرته «بفلوسه» ايضا .. ثم اصبح سكرتيرا لحزب الوفد بعد هذه السيطرة .. مما اثار غضب واشمئزاز اقطاب الوفد ، واحدث انشقاقا .. لان «الباشا» ليست له ادنى علاقة من قريب او بعيد ، باي نضال وطني لحزب الوفد ، وليس له أي تاريخ سياسي الا انه من عائلة «باشوات».. تصاهر عائلة «باشوات» اخرى . . ويمثلون ابشع صور الاقطاع الذي ابتز عشرات الالوف من الافدنة من دماء الفلاحين المعدمين الاجراء ... وكانت الارض ومن عليها ، ملكا لهم فعلا لا قولا .

واي وصف اخر لاشتغال «الباشا» بالسياسة ، غير هذا ، لا يعبر عن الحقيقة . وليس سرا أن «الباشا» اراد أن يكون له كيان اكبر .. فذهب الى السفارة البريطانية يعرض خدماته .. وهذا مسجل في وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي نشرها محسن محمد في زميلتنا «الجمهورية» . حتى أن السفير البريطاني سجل في مذكراته انه شعر بأن فؤاد «باشا» يريد أن يقول له بكل الوضوح انه تحت الامر ورهن الاشارة ! .. وهذه هي الحقائق التاريخية .. وعرض الباشا ايضا خدماته على القصر الملكي ، وجاءت وزارة الوفد الاخيرة بسياسة جديدة هي مهادنة حضرة صاحب الجلالة ، والتستر على مخازيه ، حتى يستمر الوفد في الحكم ، بعد أن كانت وزارة الوفد لا تكاد تستقر حتى تقال ، لان زعماء الوفد القدامى كانوا يحافظون على شعار سعد زغلول «الامة مصدر السلطات» .. وجاء الباشا الطموح واهدر كل نضال قديم للوفد .. وهذه ايضا هي الحقائق التاريخية .. وحكمت مصر أسرة البدراوي واسرة سراج الدين واسرة الوكيل .. وانتهى الكفاح الرائع ، بأن انحنى مصطفى النحاس زعيم الامة ، وقبل يد فاروق. وهذه واقعة صحيحة لم تختلقها ثورة ٢٣ يوليو .. ولم تخترعها مع حسين سري ، كما قال «الباشا» في نقابة المحامين .. بل هي واقعة اعلنها حسين سري رئيس الوزراء الاسبق ، قبل قيام الثورة ، وسمعتها منه باذني، وسجلتها في كتابي «القصة ملك و ٤ وزارات» .. والمسئول الاول والاخير عن انهيار كفاح الوفد الطويل ، هو فؤاد باشا وليس احدا غيره ..

ومضى السيد موسى صبري في مقاله قائلا :

«وجاءت الثورة .. وحوكم الباشا امامها .. ثم افرج عنه .. فماذا كان نضال «الباشا» طوال عشرين عاما ؟.. لماذا لم يجاهر برأيه .. لماذا لم يواجه التضحيات ومشقة الكفاح في سبيل الرأي ؟ . لماذا لم يقتحم المسرح السياسي مهما كان الثمن ؟ .. هذه هي شيمة المناضل المكافح .. ولكن الباشا اختار كفاحا اخر .. هو الكفاح في سبيل «الفلوس» .. هكذا نشأ وتربى وفي يده ملعقة من ذهب ، وفي جيبه دفتر الشيكات .. اشتغل بالسمسرة في المزادات .. اشتغل بتجارة الشقق المفروشة ، وجمع ثروة من هذه الدخول الطفيلية .. واخيرا انشأ مطعما من فروع «ومبي» في ميدان سليمان باشا يبيع السندويتش والدجاج المشوي .. هذا هو نضال «الباشا» خلال عشرين عاما ! .. ولست اعترض على اشتغال الباشا بالمزادات والشقق المفروشة وبيع الدجاج المشوي .. هذا حقه المشروع كمواطن ، اذا كان يسدد عنه الضرائب . ولكنني اعترض على ان «الباشا» يريد أن يشتغل بالسياسة من جديد ، ويرأس حزبا ، ويتمسح في نضال الوفد القديم قبل أن ينهار على يديه بحكم سيطرته على مصطفى النحاس واسرته .»

وفي مقاله يطلب موسى صبري أن لا ينسى «الباشا» أن المعتقلات كانت مكدسة في عهده السعيد بالمعتقلين باوامر من السفارة البريطانية ، ولن ينسى الباشا أن أرض الدولة وزعت في عهده السعيد على اطفال اسرة الوكيل . ولن ينسى الباشا انه كان منشغلا يوم حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ بشراء عمارة . ولن ينسى الباشا ارشيف صحف اخبار اليوم الحافل بفضائح الحكم والاقطاع واستغلال رأس المال !! ...

● فؤاد سراج الدين يــرد !. ●

ويتصدى فؤاد سراج الدين لموسى صبري ، ويرد عليه هو الاخر ردا عنيفا فيقول ، في بعض من كثير مما يقول -:

اسلوب رفيع في ادب الحوار وفي الجدل السياسي يعلمه موسى صبري لشباب هذا الجيل .. وجه فؤاد سراج الدين الذي هو وجه قميء ، أما وجه موسى صبري فوجه صبوح يشع منه نور النبل والكمال ويا لبؤس من لم يسعده الحظ بلقائه كل صباح ...وجه فؤاد سراج الدين لا يذكر الناس الا بما يثير الغثيان والاشمئزاز لانه وجه له رائحة كريهة . اما وجه موسى صبري فعلى النقيض لا يذكر الناس الا بالجمال والفن والانشراح والروائح المعطرة !. لقد فاته شيء اذكره به .. لقد نسي أن يقول ان صوت فؤاد سراج الدين يذكر الناس بابغض الاصوات الى اسماعهم ، أما صوت موسى صبري فيذكرهم باحلى الاصوات واعذب الانغام ! ...»

ويمضي فؤاد سراج الدين في تصديه لموسى صبرى ، فيقول :

«ويردد موسى صبري في مقاله وللمرة العشرين تلك العبارات الجوفاء .. حكم الاقطاع .. حكم الراسمالية .. مهادنة الملك .. الارتماء في احضان الانجليز .. وينسب كل ذلك للوفد بصفة عامة ولي بصفة خاصة .. ولو كان منصفا وملتزما لميثاق الشرف الصحفي حقيقة لذكر ما فندت به ذلك كله في خطابي في نقابة المحامين ورد عليه بما يشاء .. اما تجاهل ما قلته ثم الاصرار على هذه الافتراءات الجوفاء فاصبح امرا ممجوجا غير مقبول من الشعب .

أما انني كنت ممثلا للاقطاع في الوفد فهذا شرف لا ادعيه ، فقد كان في الوفد من هم اكثر ثراء مني بكثير وكثير جدا. بل أن الوفد قام منذ أن تكون في عام ١٩١٨ على اكتاف اغنياء مصر ، واموالهم كانت مصدر تمويل الحركة الوطنية .. وثراء المرء لا يعيبه ما دام مشروعا ومصدره معروفا !! .

● سعـد زغلـول

● مصطفى النحاس

ويضيف فؤاد سراج الدين قائلا :

«أما اني اقطاعي رأسمالي لا اؤمن بالاشتراكية ولا بحقوق الفلاحين والعمال ، فلعلك تجهل أو تتجاهل أن فؤاد سراج الدين الاقطاعي الراسمالي هو الذي اصدر في عام ١٩٤٢ أول قانون في مصر يعترف بحق العمال في تكوين النقابات ولم يكن لهم هذا الحق من قبل وانه هو الذي اصدر قانون عقد العمل الفردي الذي ينظم العلاقة بين صاحب العمل والعمال وهو صاحب قانون مكافحة الامية بين طبقات الشعب الفقيرة ، وهو صاحب اقتراح تقرير مجانية التعليم الثانوي والخاص الذي نفذ فعلا في عام ١٩٥٠ ويشهد بذلك الدكتور محمد انيس استاذ التاريخ بجامعة عين شمس وقد علم بذلك من الدكتور طه حسين نفسه ..

وهذا الاقطاعي الراسمالي هو صاحب قانون مضاعفة الضريبة العقارية على الاراضي الزراعية وسريانها باثر رجعي لمدة سنتين . وهو الذي بلغ تحمسه لذلك القانون أن طرح في مجلس النواب سنة ١٩٥١ الثقة بشخصه كوزير للمالية عند التصويت على القانون حتى يضمن الموافقة عليه ، وكان هذا الاقطاعي الرأسمالي وأصهاره الاثرياء الذين يشير اليهم موسى صبري اكثر من تحمل من اعباء هذا القانون .

وهذا الاقطاعي الرأسمالي هو الذي عدل جميع الضرائب في عام ١٩٥١ وزاد من فئاتها وخاصة ضريبة التركات ورسم الايلولة .

وهو ايضا الذي إمم البنك الاهلي وجعله بنكا مصريا مملوكا للدولة .وهو الذي حول بنك التسليف الزراعي الى بنك تعاوني ليكون اقدر على خدمة صغار الزراع .

وهذا الاقطاعي صاحب سياسة مهادنة الانجليز كما يدعي موسى صبري هو صاحب اقتراح الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ واعلان وحدة مصر والسودان تحت التاج المصري كما تم ذلك فعلا في ٨ اكتوبر سنة ١٩٥١ ، وقد شهد بذلك الاستاذ الوزير السابق ابراهيم فرج أمام الالاف في حفل نقابة الصحفيين .

وهو صاحب معركة القناة ولولاه .. ولولا ما قدمه لها من سلاح ومال واشراك بعض ضباط وجنود البوليس فيها وما وفره لها من حماية لما قامت معركة .

وهو اخيرا صاحب معركة الاسماعيلية المشهورة في ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ التي سميت بعيد البوليس والتي اصدر فيها أمره الى مئات من قوة بلوكات النظام بعدم التسليم وباطلاق النار على القوات البريطانية التي سقط منها اكثر من خمسين قتيلا بين ضابط وجندي .. أرأيت يا سيد موسى كيف تكون مهادنة الانجليز ..!»

ثم يروي فؤاد سراج الدين العديد من الوقائع عن مجابهته ووقوفه بوجه القصر ، وعن مواقف الوفد الجريئة عموما ضد الملك ، ويقول :

«اذا كانت سياسة الوفد هي مهادنة الملك فلماذا اقاله من الحكم بعد عامين اثنين وهو صاحب الاغلبية الساحقة في البرلمان ؟ هل ضاق الملك ذرعا بمهادنة الوفد فاراد أن يتخلص منها ويأتي بحكومة اخرى تتشدد معه ولا تستجيب الى طلباته ؟ ...

أيها الخجل اين حمرتك ؟!...»

ويرد فؤاد سراج الدين على اتهام موسى صبري له بانه ذهب الى السفارة البريطانية ليعرض عليها خدماته ، فيقول سراج الدين :

«ويقول الكاتب الصادق موسى صبري انني ذهبت الى السفارة البريطانية «لاعرض خدماتي» . ويستشهد بما سماه وثيقة نشرها محسن محمد في صحيفة الجمهورية ويقول «أن السفير البريطاني سجل فيها انه «شعر» بأن فؤاد باشا يريد أن يقول له بكل الوضوح انه تحت الامر ورهن الإشارة»

وانني اسأل موسى صبري متى كانت الوثائق الانجليزية واقوال السفراء البريطانيين وثائق رسمية تؤخذ حجة على من تذكر اسماؤهم بها .. ؟ هل بلغ بنا الهوان بانفسنا وباقدارنا الى

البقية على الصفحة الثالثة

رئيس الدولة يدعو الى التعاون من اجل احلال السلام وتحقيق الازدهار

القدس — من اميل خزعل — استقبل مساء امس البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة في مقر رؤساء اسرائيل بالقدس اعضاء رابطة الصداقة العربية اليهودية بحضور السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والسيد نيسان هرباز سكرتير مجلس عمال القدس والسيد شموئيل بورات المسؤول عن دائرة الارشاد المركزية في شرقي المدينة .

واعرب رئيس الدولة في كلمته عن سروره لاستقبال اعضاء رابطة الصداقة العربية اليهودية بالقدس بمناسبة مرور خمس سنوات على تاسيسها . واضاف ان نشاطات هذه الرابطة تبعث على الامل وتستحق التقدير ، خاصة وان المنطقة على باب عهد جديد يبشر بالسلام . واضاف البروفيسور كتسير يقول ان رجال السياسة في اسرائيل على اختلاف عقائدهم واحزابهم يتطلعون الى احلال السلام في المنطقة ومساهمة اسرائيل في التعاون مع الدول العربية المجاورة لتحقيق الازدهار والتطور والبناء ليصبح الشرق الاوسط مهدا للحضارة والمدنية كما كان في العصور الغابرة .

ودعا رئيس الدولة اعضاء الرابطة الى مواصلة جهودهم ونشاطاتهم من اجل توثيق اواصر الصداقة والتعاون بين سكان القدس على اختلاف قومياتهم وطوائفهم ، وان يتعلم كل واحد لغة وتقاليد الاخر من اجل زيادة التفاهم بين ابناء الشعبين .

وكان السيد شموئيل بورات قد ذكر في كلمته بان المبادرة بتاسيس الرابطة جاءت من قبل مجلس عمال القدس ودائرة الارشاد المركزية من اجل توطيد التفاهم والتعايش بين العرب واليهود في القدس عن طريق تنظيم اللقاءات والنشاطات والمحاضرات والايام الدراسية والرحلات المشتركة . وقال السيد بورات ان مثل هذه النشاطات ستساعد في تعزيز التحرك السياسي من اجل تحقيق السلام في المنطقة . واضاف ان اعضاء الرابطة قرروا زيادة وتوسيع نشاطاتهم في جميع المجالات وخاصة الطاقات البيئية التي تجمع بين السكان العرب واليهود في القدس .

وقال السيد نيسان هرباز ان الهستدروت قامت بعد توحيد شطري القدس مباشرة بتنظيم العمال العرب في صفوفها وتامين شروط عمل واجور مساوية لزملائهم اليهود . كما اقامت الهستدروت عيادة صندوق المرضى في شرقي القدس وكذلك مركزا للشبيبة العاملة والمتعلمة وفرعا لمنظمة هبوعيل الرياضية وناديا للنساء العاملات . كما ان الهستدروت تسعى الى حل مشاكل السكان العرب والى زيادة فرص التعاون بين سكان الشعبين .

ودعا السيد هرباز باسم الصداقة العربية اليهودية الحكومات العربية واسرائيل لايجاد حل مناسب لمشكلة الشرق الاوسط لمصلحة جميع سكان المنطقة .

وقالت الانسة عايشة زايد عضوة ادارة الرابطة ان الصداقة هي ركن اساسي في حياة الانسان وان الرابطة ساهمت في توثيق عرى الصداقة بين العرب واليهود في القدس وهي بمثابة شعار للتعايش السلمي بين شعبي المدينة المقدسة وان المساعي السلمية الحالية في المنطقة تؤكد حتمية تحقيق التفاهم والتعايش السلمي بين الشعبين العربي واليهودي .

من جلسة الكنيست

اقتراح بمنح الكس هيلي جائزة القدس

● اقترح امس عضو الكنيست السيد فلاطو شارون « مستقل » على السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس منح « جائزة القدس » في العام القادم للكاتب الامريكي الكس هيلي تقديرا لكتابه المشهور « جذور » الذي يعرض الان في حلقات في التلفزيون الاسرائيلي .

وقال السيد فلاطو شارون ان السيد هيلي يستحق هذه الجائزة ، اذ ساهم مساهمة كبيرة في النضال من اجل حقوق وحريات الفرد .

× × ×

معارضة تقليص ميزانية الرفاه

● اعربت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست عن معارضتها لاي اجراء من شانه ان يقلص الميزانيات المكرسة لشؤون الرفاه الاجتماعي في البلاد .

وكانت اللجنة قد استمعت امس الى تقرير من السيد يسرائيل غورتنيك المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي والذي تبين منه انه سيبدأ العمل بتطبيق توصيات اللجنة الخاصة التي كلفت لبحث طرق دمج شؤون الوزارة بشكلها الجديد ابتداء من السنة المالية ١٩٧٩ .

× × ×

اقرار ميزانية لجنة انتخابات الكنيست الـ ١٠

● اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست امس ميزانية لجنة الانتخابات المركزية للكنيست العاشرة بقيمة ٣ر٢ مليارد ليرة .

وكلفت اللجنة ثلاثة من اعضائها بحث امكانية دمج نشاطات لجنة الانتخابات المركزية مع اعمال شعبة السلطات المحلية في وزارة الداخلية للحيلولة دون القيام بعمليات مزدوجة .

× × ×

مشروع تعديل قانون انتخابات السلطات المحلية

● قدمت امس كتلة « شلي » في الكنيست مشروعا لتعديل قانون الانتخابات للسلطات المحلية والذي يقضي بمنح الشباب الذين بلغوا ١٧ سنة حق التصويت للسلطات المحلية وذلك بغية اشراك الشباب في الحياة الاهلية واعداده لواجباته المدنية الملقاة عليه .

× × ×

بحث اغلاق نقطة الاسعاف بمعالوت

● اعلن السيد اليعيزر شوستاك وزير الصحة امس في الكنيست ان الوزارة ستبحث مع ادارة منظمة نجمة داود الحمراء لتحديد قائمة الافضليات في انشاء نقاط الاسعاف الاولي في البلاد . واضاف انه تم الاتفاق بصورة مؤقتة على استدعاء سيارات الاسعاف من نهاريا الى نقطة الاسعاف في معالوت حتى يتوصل الى اتفاق لمواصلة تشغيل هذه النقطة بصورة دائمة .

وكان السيد امنون لين « ليكود » قد اثار امس في اقتراح مستعجل لجدول الاعمال موضوع اغلاق نقطة الاسعاف في معالوت التي تخدم ١٠ قرى يهودية وعربية .

× × ×

رواتب ملائمة لاعضاء السلك القضائي

● اوضح السيد شموئيل تمير وزير العدل في الكنيست ان الوزارة تطالب بمنح اعضاء السلك القضائي في البلاد رواتب تلائم ومناصبهم ولاجتذاب القوى الملائمة للسلطة القضائية من بين رجال القانون العاملين بصورة خصوصية .

وطالب السيد تمير فصل سلم اجور القضاة عن سائر الاجور المعمول بها في البلاد .

بيريس يجتمع مع برانت

بون — و.ص.ف — اجتمع هنا امس عضو الكنيست السيد شمعون بيرس بالسيد فيلي برانت رئيس رابطة الاشتراكية الدولية . ويشترك السيد بيرس اليوم في مؤتمر الاشتراكية الدولية في هامبورغ الذي سيحضره المستشار الالماني الغربي السيد هيلموت شميدت ورئيسا حكومتي النرويج والدنمارك وكذلك ممثلون عن الاحزاب الاشتراكية المختلفة في العالم .

اتهام امريكا بتزويد اسرائيل بالاورانيوم

موسكو — يونايتدبرس — اتهم الاتحاد السوفياتي امس ، الولايات المتحدة بانها زودت اسرائيل بكميات من الاورانيوم المكثف حتى تتمكن الاخيرة من انتاج سلاح ذري .

وقد ورد هذا الاتهام في صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » . واشارت الصحيفة الى حقيقة انه خلال السنوات الاخيرة فقدت كمية من الاورانيوم والبلوتنيوم يبلغ حجمها اربعة اطنان . وقالت الصحيفة ان هذه الكمية التي اختفت من مصانع ذرية اميركية قد نقلت الى اسرائيل .

عميت يعد بتقديم المساعدات اللازمة لقرى الجولان

مسعدة — عتيم — اعلن السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات امس ان الحكومة ستقدم المساعدات اللازمة للقرى الدرزية في هضبة الجولان اسوة بالمساعدات المقدمة للمدن والقرى اليهودية في انحاء البلاد .

وقد جاء ذلك في حفل تدشين اول كراج حديث وعصري في قرية مسعدة بالجولان . واشترك في الحفل عضو الكنيست شفيق أسعد والحاكم العسكري للجولان موسى عطار والمدير العام لوزارة الاتصالات السيد موشيه جيدرون وكبار موظفي الوزارة.

وكان في استقبال الوزير مشايخ ووجهاء الدروز في الجولان ، بينما ازدانت القرية باعلام الدولة وانشد طلاب المدارس اناشيد للسلام. واشاد الشيخ سليمان كنج الزعيم الروحي للدروز بالجولان بتطوير الهضبة السريع منذ عام ١٩٦٧ . وطالب السيد عميت بتوسيع الطرق وتحسين الاتصالات بين الهضبة وجميع انحاء البلاد .

ووعد الوزير في كلمته الجوابية بالاعتراف بالكراج ككراج معتمد في الجولان ، كما انه سيوصي بتطوير القرى والاتصالات فيها . وبلغت تكاليف اقامة الكراج ٤٠٠ الف ليرة، ساهمت فيها وزارة المواصلات .

وقام السيد عميت امس ايضا بجولة للمستوطنات في الجولان .

اسبانيا لا تنوي الاعتراف باسرائيل

جدة — رويتر — نسب الى السفير الاسباني لدى السعودية نفيه ان تكون عملية قطع المساعدات الاسبانية عن وكالة تابعة للامم المتحدة تهتم باللاجئين الفلسطينيين تعني ان اسبانيا في طريقها نحو الاعتراف الدبلوماسي باسرائيل .

وابلغ السفير رافائيل فرنانديز صحيفة « المدينة » قوله ان صعوبات اقتصادية تقف وراء هذا القرار الذي اعلن في الاسبوع الماضي ويقضي بخفض التبرعات الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين .

ومضى يقول : ان اسبانيا ستعود الى تقديم المساعدة الكاملة في حالة تحسن وضع اقتصادها .

وأكد أن اسبانيا لن تعترف باسرائيل الا اذا عاد السلام الى الشرق الاوسط واعترفت الدول العربية باسرائيل .

منظمة جديدة للمتشددين في اسرائيل

القدس — لمراسلنا البرلماني — اجتمع امس ممثلو حركة « غوش ايمونيم » وانصار مبادىء حيروت ونشيطي حركة ارض اسرائيل الموحدة ومجموعة من النواب تضم كلا من غئولا كوهين وموشيه شامير « ليكود » وابراهام روكمان « متدينين وطنيين » وقرروا تاسيس منظمة مشتركة لجميع هذه الهيئات .

واصدرت المنظمة الجديدة بيانا اكدت فيه على وجوب شن حملة اعلامية ضد مشروع الانسحاب من المناطق وابقاء القرى الاسرائيلية القائمة في سيناء ويهودا والسامرة وهضبة الجولان في مكانها وتحت سيادة اسرائيلية ، وتنظيم مسيرات تاييد الى هذه القرى ومناشدة الحكومة الاعلان عن انشاء مستوطنة دائمة في شيلو بالسامرة .

الكويت تنفي اتهامات اثيوبية

الكويت — رويتر — نفت الكويت امس اتهامات اثيوبية بانها تساعد الصومال في الحرب الدائرة في القرن الافريقي .

وقال السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية ان الاتهامات قد وردت على لسان سفيري اثيوبيا لدى بريطانيا والولايات المتحدة .

وابلغ الصحفيين قوله : ان هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة اطلاقا .

انشاء مجلس تاسيسي في اليمن الشمالية

صنعاء — رويتر — اتجهت الجمهورية العربية اليمنية «الشمالية» امس نحو الحكم الديمقراطي بتعيين نوع من البرلمان يقدم المشورة الى الحكومة ومجلس القيادة بشان الامور التشريعية والدستورية وشؤون الميزانية .

وقد أصدر مجلس القيادة الحاكم في اليمن الشمالية مرسوما يقضي بانشاء مجلس تاسيسي مؤلف من ٩٩ عضوا وحدد الدور الذي يستطيع ان يقوم به في ادارة البلاد .

وسيقوم المجلس بموجب المرسوم بتقديم المشورة بشان الوضع الدستوري لرئيس الدولة وبشان مشاريع القوانين والاجراءات التشريعية التي قد يرى مجلس القيادة وضعها .

شبوب حريق في اريحا

اريحا — محمد ناصرية — شب ليلة امس حريق في منجرة جمعية البر بابناء الشهداء في مخيم عقبة جبر اثر تماس كهربائي ، وقد قامت اطفائية البلدية ورجال الشرطة وموظفو البلدية وطلاب الجمعية وعدد من المواطنين في اريحا باخماد الحريق الذي استغرق زهاء نصف ساعة .

وقد اسفر الحريق عن اصابة الة كهربائية باضرار ، كما اصيب طالبان بجروح بسيطة نقلا على اثرها الى مستشفى اريحا . وقد باشرت الشرطة التحقيق بالحادث .

تطوير السياحة في القدس

القدس — من سليم نجار مراسل « الانباء » البرلماني — قررت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست امس انشاء قاعة لاستقبال المسافرين جوا بالاضافة الى المرافق السياحية الملحقة كفندق والخدمات المقدمة للسياح وذلك بالقرب من فندق هيلتون بالقدس .

واوصت اللجنة بانشاء مؤسسة عليا تضم جميع العناصر التي لها ضلع في تطوير السياحة للقدس والعمل من اجل زيادة تطوير المرافق السياحية في المدينة .

وناشدت اللجنة وزارة المواصلات دمج مطار عطاروت « قلنديا » في اطار المطارات المسموح لها باستقبال الرحلات المنظمة والعمل بسرعة على اتمام بناء الفنادق في المدينة لاستيعاب افواج السياح بعد ان تبين ان ٩٥ بالمئة من السياح الوافدين للبلاد يزورون القدس .

اضطرابات طلابية في اليابان

ناريتا — اليابان — رويتر — خاض الطلاب معارك مع مئات من بوليس قمع الشغب امس وذلك لليوم الثاني على التوالي من اجل السيطرة على برج اقيم لمنع افتتاح مطار طوكيو الدولي الجديد في الشهر القادم .

وواجه البوليس الذي أعتقل أمس الاول ٤١ من المتظاهرين سيلا من القنابل البترولية في محاولة دونجدوى اقتحام البرج المبني من الفولاذ والاسمنت قرب احد مدارج المطار .

الهستدروت ترفض بشدة اقتراح تجميد الأجور في الخدمات الحكومية العامة

القدس — عتيم — حمل عضو الكنيست يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت امس بشدة على اقوال وزير المالية السيد سمحا ارليخ المتكررة بشأن تجميد اجور مستخدمي الدولة والقطاع العام في السنة المالية ١٩٧٨/١٩٧٩ .

وقال السيد ميشل ان تصريحات وزير المالية ، تعتبر صدى سلبيا في اماكن العمل المعنية بالامر واستياء بالغا لدى الاف المستخدمين في خدمات الدولة والخدمات العامة لانهم يعارضون بشدة موقف وزارة المالية بالنسبة لتجميد الاجور في فترة تضخم مالي فاحش وغلاء اسعار لا يحتمل .

وكان السكرتير العام للهستدروت يتحدث في الندوة القطرية لسكرتاريات منظمات العمال في القدس وتل ابيب وحيفا ، التي نظمت في عين بوقيق قرب البحر الميت . وقال السيد ميشل ان الهستدروت رفضت قطعيا اقتراح وزير المالية حول تجميد الاجور في الخدمات الحكومية والعامة كما انها احتجت ووقفت ضد تدخل وزير المالية السافر في تحديد علاوة الغلاء في فروع الانتاج ، وذلك في قمة المفاوضات الجارية حاليا حول الموضوع .

واشار الى ان المفاوضات والسياسة المهنية للهستدروت لسنة ١٩٧٨ ستحدد في المؤسسات الهستدروتية والمفاوضات المباشرة مع اصحاب العمل . واضاف انه ليس للسيد ارليخ الحق في اسداء النصائح لاصحاب العمل بشأن علاوة ٦ بالمائة في فروع الانتاج او الرد يدلهم على السياسة المهنية للهستدروت. واوضح ان سياسة الهستدروت بالنسبة للاجور في هذا العام ستلائم نفسها للوضع الاقتصادي المتدهور الذي يمس بصورة رئيسية بجمهور العمال الاجيرين والفئات المحدودة الدخل .

كما رفض السيد ميشل اقتراح السيد زبولون هامر وزير المعارف حول انتهاج تعليم ثانوي مجاني للجميع بواسطة الطاقات المتجمعة لصندوق التامين ضد البطالة وخصم نسبة معينة من رسوم هذا التامين للتعليم الثانوي .

مؤتمر اعلامي لبلدان الخليج

بغداد — رويتر — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء الاعلام في بلدان الخليج بدأت هنا امس . وقد افتتح السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي المؤتمر قائلا ان العراق كان وسيظل اكثر تمسكا بمبادىء التعاون المبني على الثقة والتفاهم . واضاف قوله ان على المؤتمر الحالي البحث في ما تمثله منطقة الخليج من اهمية استراتيجية عربيا وعالميا توجب رفع كفاءة العمل في شتى المجالات .

وتحدث السيد سليم الياقي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية فقال ان فكرة العمل الاعلامي المشترك لبلدان الخليج جاءت نتيجة شعور قومي لعمل اعلامي في اطار استراتيجية مبنية على اسس علمية وواقعية .

وضع علامات مميزة للحمضيات المغربية

الدار البيضاء — رويتر — قال الناطق بلسان جمعية منتجي الحمضيات المغربية هنا امس ان المغرب طلب علامات مميزة واضحة على صادراته من الحمضيات الى أوروبا لتفادي الخلط بينها وبين الحمضيات الاسرائيلية التي عثر على عدد برتقالات منها مسمومة .

ونفى الناطق ان يكون عثر على اية برتقال مسمومة من حمضيات بلاده. ولكنه قال ان « هوس التسمم » في أوروبا بعد اكتشاف مادة الزئبق في برتقال اسرائيلي يحتمل ان يؤدي الى هبوط في مبيعات المغرب من الحمضيات كذلك .

واضاف يقول ان تعليمات صدرت الى وكلاء الحمضيات المغربية في أوروبا بوضع اشارات مميزة واضحة على الحمضيات المغربية .

منظمة التحرير تنفي علاقتها بتسميم البرتقال

لندن — رويتر — نفى امس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا اية علاقة له بقضية تسميم البرتقال الاسرائيلي في غرب اوروبا . واضاف الناطق بلسان المكتب ان منظمة التحرير لا تعرف مجموعة تعرف باسم القيادة العربية الثورية وهي المجموعة التي اعلنت مسؤوليتها عن تسميم بعض شحنات البرتقال الاسرائيلي الى غرب اوروبا بمادة الزئبق .

مؤتمر دولي للعلوم ينعقد في عمان

عمان — رويتر — يفتتح الملك حسين في الثامن عشر من الشهر الحالي مؤتمر العلوم والتكنولوجيا الذي يستمر خمسة ايام ويشارك فيه حوالي ٢٠٠ مختص من الاردن و ٧٠ شخصية عربية واجنبية تمثل منظمات دولية ودولا عربية واجنبية .

وترأس الامير حسن ولي العهد اجتماعا امس في مقر الجمعية العلمية الملكية للجنة التحضيرية للمؤتمر لوضع الترتيبات اللازمة والنهائية .

وقالت مصادر اللجنة التحضيرية ان عدة ابحاث ستقدم الى المؤتمر من خلال الوفود المشاركة اهمها افاق التعاون العلمي العربي ومدخل الى استثمار الثروة العلمية البشرية العربية والسياسة العملية والتكنولوجيا الاوروبية ودراسة حول انشاء صندوق عربي للانماء العلمي والتكنولوجيا وابحاث كثيرة .

التحذير من احتراق الاقمار الاصطناعية

عمان — رويتر — اذاع راديو الرياض ان السيد نيلس ماتياسن وزير الثقافة والبيئة الدنمركي حذر في مقابلة نشرت في السعودية امس من الاخطار التي قد يتعرض لها العالم نتيجة لاحتراق الاقمار الاصطناعية في الفضاء .

وقال في المقابلة مع صحيفة « الجزيرة » ان سقوط القمر الاصطناعي السوفياتي في كندا اخيرا لا يشكل خطورة بالغة لان القمر احترق قبل وصوله الى الارض .

الا ان الوزير الدنمركي الذي يقوم حاليا بزيارة الى السعودية قال انه يحذر العالم مما قد يحدث في المستقبل ونسب اليه الراديو قوله : ان الامر قد يتطور ليشكل خطرا ذريا او نوويا .

سارتر يغادر البلاد

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد الى باريس أمس الاديب والمفكر الفرنسي جان بول سارتر في ختام زيارة استغرقت خمسة ايام .

وقد التقى سارتر بشخصيات وادباء بينهم ادباء من الضفة الغربية ، لمناقشة اخر التطورات السياسية في المنطقة . وقد تجول الاديب العالمي في الجنوب واريحا ومتسادا والبحر الميت .

وذكر الدكتور ايلي بن جال محاضر التاريخ في جامعة تل أبيب الذي رافقه خلال زيارته للبلاد ، أن سارتر اهتم بالتحرك النفسي في الجمهور اليهودي والفلسطيني عقب زيارة السادات . واضاف ان سارتر بحث مع الادباء في البلاد لاصدار عدد مشترك من مجلته « لي تام مودرن » لادباء وكتاب عرب ويهود عن ازمة المنطقة .

وبعث سارتر برسالة الى السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس شكره فيها على كرم ضيافته خلال زيارته للبلاد .

اعدام قاتلي رئيس الكونغو برازافيل

برازافيل — رويتر — اعلنت الحكومة الكونغولية انه تم امس اعدام عشرة رجال كان قد حكم عليهم بالاعدام لعلاقتهم باغتيال الرئيس الكونغولي ماريين نغوابي في شهر اذار من السنة الماضية .

وقد حكم على الرجال امس بالاعدام رميا بالرصاص وقال الرئيس يهومبي اوبانغو ان الاحكام نفذت وفقا لامر المحكمة الثورية .

وكان ثلاثة رجال قد اردوا الرئيس نغوابي قتيلا عندما اطلقوا عليه الرصاص في قصره في ١٨ اذار الماضي.

القذافي يعقب على قطع العلاقات مع تشاد

لندن — رويتر — قال الزعيم الليبي معمر القذافي ان قرار تشاد تعليق العلاقات مع ليبيا امس الاول جاء قبل يوم واحد فقط من الموعد المقرر ان يجتمع فيه وزيرا خارجية البلدين في اعقاب جهود الوساطة التي قامت بها بلدان مجاورة .

السجن ست سنوات لمغتصبي سائحة

الناصرة — من محمد شريف — اصدرت امس المحكمة المركزية في الناصرة قرارا يقضي بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات على كل من مروان بشتاوي « ٢٠ سنة » ونادر ابو شيبان « ١٩ سنة » كلاهما من الناصرة بعد ان ادينا بتهمة اغتصاب سائحة من نيوزيلندا قاما بنقلها بسيارتهم بعد ان اشارت لهما ومرجا على طريق جانبي واخذاها الى غابة تشرشل بالناصرة العليا واغتصباها .

وقد اشتكت السائحة في حينه الى الشرطة حيث تمكنت شرطة الناصرة في اقل من ٣ ساعات من الحادث من الوصول الى المتهمين والقاء القبض عليهما حيث اعترفا بفعلتهما المنكرة .

الاسطول الروسي يعمل بجميع انحاء العالم

موسكو — يونايتدبرس — اعلن امس الاميرال سيرجي غورشكوف ، القائد الاعلى للاسطول السوفياتي ان اسطول بلاده الحربي مجهز الان بسفن يمكنها العمل بنجاح في كل نقطة في انحاء العالم . وقال في مقال نشر في صحيفة « النجم الاحمر » لسان حال القوات المسلحة السوفياتية ان الاسطول السوفياتي اصبح ذا مقدرة قتالية هائلة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
فرع تل ابيب مكتب منشورات
فرع الناصرة
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع

لجنة المعارف تبحث ارجاء عرض مسرحية « خربة خزعة »

القدس — لمراسلنا البرلماني — تعقد لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست صباح اليوم جلسة خاصة لبحث قرار وزير المعارف السيد زبولون هامر ارجاء عرض مسرحية « خربة خزعة » على شاشة التلفزيون

ومن المتوقع ان تطلب اللجنة من هيئة سلطة الاذاعة اتاحة المجال امامها لمشاهدة الفيلم حول المسرحية. وقد اثار قرار الوزير امس اصداء وردود فعل مختلفة ، حيث اضرب مستخدمو التلفزيون عن العمل مدة ٥٠ دقيقة منذ الساعة التاسعة والنصف ليلا ، احتجاجا على تدخل السيد هامر في صلاحيات سلطة الاذاعة .

وقدم عدد من اعضاء الكنيست فور ذلك اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول تعطيل البث التلفزيوني وتدخل الوزير ضد عرض المسرحية . وكان عدد اخر من اعضاء الكنيست قد تقدموا قبل ذلك باقتراحات مستعجلة لرئاسة الكنيست حول عدم عرض « خربة خزعة » . واحتجوا ضد ما وصفوه بتدخل المعارف بصلاحيات اللجنة الادارية لسلطة الاذاعة والحد من حرية التعبير ، كما رفضوا ان تكون الكنيست بمثابة رقابة سياسية ضد الاعمال الادبية والفكرية .

وبعثت عضوة الكنيست شولميت الوني امس برسالة الى وزير العدلية احتجت فيها على تصرف وزير المعارف بالرغم من قرار لجنة المعارف والثقافة السماح بعرض المسرحية . وعقدت كتلة الحركة الديمقراطية للتغيير اجتماعا تدارست فيه الموضوع، حيث ابدى اعضاء الكتلة وجهات نظرهم حوله دون اتخاذ اية قرارات .

وقام وزير المعارف مساء امس بمشاهدة الفيلم عن المسرحية في مبنى التلفزيون . ولم يدل بعد ذلك باي تصريح . وذكر وزير العمل والرفاه الدكتور يسرائيل كاتس انه سيقدم استجوابا حول الموضوع في جلسة الحكومة القادمة . واشار الناطق بلسان وزارة المعارف ان مئات المواطنين قد اتصلوا بمكتب الوزير واشادوا بقراره لارجاء عرض المسرحية .

وفي غضون ذلك بعث اتحاد الرسامين والنحاتين ويضم الفي رسام ونحات ، برسالة احتجاج الى الـ[...] هامر حول تدخله في صلاحيات الاذاعة ، وطالبوه بالعمل فورا [...] عرض مسرحية « خربة خزعة » [...] ٢٥ اديبا وكاتبا برسالة مماثلة الى الوزير ضد خطوته المذكورة . و[...] عدد من اعضاء لجنة اتحاد الكتاب [...] امس الى عقد اجتماع عاجل للجنة [...] للاحتجاج على ارجاء عرض « خربة خزعة » ، وللتداول في خطوات ضد ما وصفوه ببداية عملية الحد من [...] التعبير والفكر .

كما انضم الى الاصوات المحتجة ايضا مؤلف المسرحية نفسه الاديب يزهار سميلنسكي . وقال انه [...] التدخل ، مهما كان مصدره : ضد حرية التاليف والنشر والتعبير . كما احتج على تدخل الكنيست ووزير المعارف في امر عرض المسرحية واضاف انه قال ما قاله حول الموضوع في المسرحية نفسها باعتبار انها في تصويرا حيا لما شاهد بام عينيه .

★ تتمات ★

هجوم اثيوبي

السوفياتي وكوبا ارسلا فقط حوالي ١٠٠ مستشار عسكري واطباء لمساعدة حكومته ولم يقدما اليها اكثر من مليون دولار فقط كمساعدات عسكرية .

وصرح الميجر غيرما نبواي رئيس مركز الاعلام الاثيوبي الثوري في مؤتمر صحفي بقوله : نحن لا نحتاج الى قوات الاتحاد السوفياتي او كوبا لقد حصلنا فقط على مساعدات طبية وفنية .

اشتباك في بيروت

داخل بلدتهم ، لكن عناصر مؤيدة للمنظمات الفلسطينية فرقت المظاهرة منذ بدايتها .

وقد سيطرت اجواء التوتر بعد ذلك على البلدة فاقفلت بعض المتاجر ابوابها .

وكانت المنظمات الفلسطينية قد توصلت الى اتفاق مع اليسار اللبناني خلال اجتماع عقد في اواخر الشهر الماضي على اقفال مكاتب المنظمات المسلحة في مدن صيدا وصور والنبطية الجنوبية واخلاء المدن والقرى والتجمعات السكانية الجنوبية من المسلحين الفلسطينيين على ان الدولة بتسلم المرافق العامة في المد[...]

ومن جهة اخرى استمر تبادل القصف المدفعي خلال ليلة الثلاثاء وحتى صباح امس بين القوات اليمينية وقوات التحالف اليساري الفلسطيني في جنوب لبنان ، مما ادى الى وقوع سبعة جرحى اصابة بعضهم خطيرة وذكر قادمون الى صيدا أن تبادل القصف جرى بين منطقة مرجعيون القليعة التي يسيطر عليها اليمينيون ومنطقة الخيام — ارنون التي تقع تحت سيطرة التحالف اليساري [...] جهة ثانية .

وجاء في وقت لاحق ان حوالي [...] اشخاص قد قتلوا وجرح ٢٥ اخرون في الاشتباك الذي وقع صباح امس بين جنود لبنانيين نظاميين وافراد من قوة الردع العربية .

★ تتمات ★

مساع عربية

نقل الى السيد حسني مبارك نائب رئيس جمهور مصر رسالة من الرئيس محمد سياد بري الى الرئيس انور السادات . لكن لم يكشف النقاب عن مضمونها .

دهشة في القدس

الطيبة .

واضاف يقول : اما حقيقة اننا في نفس الجانب مع السوفيات في هذه القضية فتلك مسألة اخرى . وقال ان القرار كان مبنيا على اساس موقع اثيوبيا الاستراتيجي على طول طريق البحر الاحمر الحيوي لاسرائيل .

هكذا من الأصل